

ما الذي تعرفه عن القريدس (الروبوتيان أو الجمبري)؟ لقد اكتشفت أن لهذه المخلوقات الصغيرة عادة مدهشة جداً. فهي تمارس ما يطلق عليه بـ "عملية استبدال الملابس"، ثلاث أو أربع مرات في السنة أي طرح القشور. وهذه التي يتم بها استبدال هذا "الملابس". **الطريقة**، ولكن الغريب والمدهش هو العملية في حد ذاتها. يستغريب ويدو أنه كلما حان الوقت للقريدس ليضرب بقشرة جديدة من القشور إلى جسمه، يضع حبة صغيرة من الرمل في وق رأسه. تنمو بقشرة القشور الجديدة في وقتها. إن وجود حبة الرمل هذه فوق الرأس تساعد يون القريدس أن يعرف فيما إذا كان وضعه مقبولاً أم معدولاً و سط مياه المحيط الهائلة. ويدتطيع يون القريدس أن يعرف ذلك من خلال السحب الذي تحدثه الجاذبية. وقد تسأل كيف أكشف العلماء هذا التصرف الغريب للقريدس. بدأت الحيد. وعندما مك ذات قاعدة ملينيويدو أن العلماء وضعوا بعضاً من هذا الحيدون المائي في حوض لس حان وقت طرح القشور أو تغيرها، كان هذا الحيدون يضع حبة من الحديد فوق رأسه، تنمو في وقتها الطبقة الجديدة من القشور. ثم وضع العلماء قطعة مغناطيس كهربائي قوية فوق حوض الماء. وعلى الفور انقلبت جميع في وضع منقلب. ومن باب الدعابة أخذ العلماء أحد يونات القريدس من المحيط المائي وأخذت تسبح ووضعوه في حوض الماء هذا حيث كانت باقي الحيونات تحمل حبة الحديد فوق رأسها. ولا بد أن مشاهدة هذه ما عدا التجربة كانت مثيرة للدهشة إذ أن كافة يونات القريدس في الحوض كانت تسبح في وضع منقلب في واحد كان يسبح في وضع معتدل. ولو أن تلك الحيونات استطاعت التفكير والكلام مثلما ن فعل نحن البشر فماذا ياترى كانت تقول بخصوص زميلها هذا الغريب الأطوار الذي كان يسبح بمفرده في وضع معكوس لهم؟" ه" (فهذه الحيونات ظن أنها تسبح في أنظروا إلى زميلنا هذا الذي يسبح في وضع منقلب ما الذي حدث الوضع الصحيح ولا تعلم أن قطعة المغناطيس الكهربائي خدعتهم وجعلتهم يسبحون منقلبين). في يونات القريدس التي كانت حبات الحديد فوق رؤوسها ظنوا أنهم في الوضع الصحيح لأن الحبة فوق رؤوسهم (ط) كانت هي المرشد لهم بأن الوضع المنقلب هو في الحقيقة معتدل في حياهم، فامكلمرة بحاهاضور فلما، والعكس صحيح. ونظراً لأن أغلبية الحيونات كانت تسبح في وضع منقلب ظنوا أنهم لا بد وأن يكونوا على صواب وأنهم في الوضع الصحيح. وأن زميلهم هذا الواحد الذي خاتهم في وضع سباحتة لا بد وأن يكون هو المخطئ.

ما أودت إعتقاداً غلبية ولا يمكن لتفكير شخص المقياس الذي يترشده به المسمى يحي هو الكتاب المقدس. أن أتي حل خيراتلادشيوي. **يحل مكان كلمة الله الصادقة الساذقة من الناس أنهم على صواب فيما يؤمنون، أن** تعلق بالديانة. وتوجد عبارة لها معنى عميق تفكير الأغلبية كثريراً ما كان خاطئاً، وخاصة عندما كان الأمر يؤكد هذه الحقيقة: "ليس من وقاية على الإطلاق من الشر إلا في الحق... كثريراً في الكنييسة يعترفون أن فهمهم لما يؤمنون به هو أمر مسلم به. ولاكنهم لا يتنبهون لضعفهم الاعتقاد بما يؤمنون به". (نعمه الله صفة 03). العجيبه،

بدأت منذ سنتين أن أفهم معنى هذه العبارة بشكل أشمل. كان الرب يعقد بداً عندما ذهبت لزيارة أحد الأصدقاء المقربين. ولدي وصولي إلى منزله تبادلنا التحية، وعلى الفور بدأ صديق يطلعنني على أمر شغل باله كيق: "ويدارني بالأسئلة الخاص بالثالوث". يتعلق بأحد تعاليم الأساسية لمسيحية وهو المفهوم ثم أردف يقول: "التعليم المتعلق بالثالوث تعليم خاطئ". وكان رد علي لثلاثة أن يكونوا إليها واحداً؟ فالكاتب المقدس يتحدث التلقائي هو الأخيوبة والإدباط والغضب. كيف لتعليم عريق كهذا أن يكون "خاطئاً"؟ وح القدس. أفليس هذا بالوثاق؟ إضافة إلى هذا فإن المسيحية برمتها تؤمن بالثالوث. إذاً عن الأب والابن والروح بدوان يكون التعليم صحيحاً. وبغض النظر عن شعوري بالإدباط الظاهري دعاني صديق لي لجلوس ريثما صديق يراجع معي بعض آيات الكتاب ومراجعته فرغمت نفسي على الجلوس لشيء إلا لأصحح تفكير الخاطئ. ولاكنني دهشت عندما بدأ الله يفهمني بعض الآيات التي كانت غامضة علي قبلاً. وبدأت أسئلة التزامم في رأسي: هل كان اعتقادي بأن الله "ثالوثاً"، صحيحاً حقاً؟ أليس الحق سهل الفهم؟ وهي يمكن لثلاثة أن يكونوا واحداً حقاً؟

التي حاولت فيها أن أعلم أولادي عن الله. فكننت أتوجه بكل ثبات إلى عادات بي الذاكرة إلى المرات الكثريرة البراد (الثلثة) وأخرج منها تفاحة ثم أعود لأجلس وسط أولادي وأبدأ أشرح لهم أن الله يشبه هذه التفاحة. كلمة تفاحة أو قلبها، والأب والابن بلبل زمرة أنكمم بآل. ملل للثمت اهل لكب عحافتلان أو، نل لائل مسايه "للل" بالجزء الأب. يض فيها، والروح القدس بالقرشرة. ثم أسأل أولادي فيما إذا كانوا قد فهموا المقصود. وكان رد فعلهم دائماً متشابه: كانوا ينظرون إلي بذهول ويهزون رؤوسهم بالذني. وكان رد علي أنا أيضاً متشابه دائماً: "هم حقاً، لأن الله "لا غمض". والآن بدأت أنا أتساءل، هل الله حقاً بهذا الغموض؟ لا بأس يا أولادي فاحداً لا يف كان علي أن أعرف الأجوبة لسيل من التساؤلات من هو؟ وكيف لنا أن نخدم الله أو نتعبد له ونحن لا نعلم حتى لذي لم نعرف له مثيلاً التي تزامت في عقلي. في ذلك اليوم بدأت مع زوجتي في دراسة، جلدت لنا السرور

من قبل . وإذ سعدينا لن طرح جانبا كإضافة أفكارنا المسبقة ولن نبحث بجد تهادنا عبر صفحات الكتاب المقدس، ملاحظا
الابتهاج قبلنا بشكل لم نختبره قبلنا . وأصبح إله السماء حقيقة أكيدة لنا . وامتثلت حياتنا بعبادته
التي دفعته لأن يبذل ابنه الوحيد من أجلنا .

نود هنا أن نشارك معك، عزيزي القارئ، ما اكتشفناه من دراستنا . ولن نيسر هفنا من ذلك إثارة النزاعات أو
التسبب في الانقسامات ، بل بالأحرى مجرد مشاركة مفهوم ساعدنا على أن نرى بأكثرو وضوح مدبة الله
قوله الله والمسبح والذبي العجيب لجنس البشري . وصلاتنا أن نفتح عيننا ل ترى الحق البسيط لم نعمل
أن أعلن لنا بكل وضوح في كلمته المقدسة، وأن تفهم أكثر، المركز الرفيع والمحق الذي يشغلنا . على كل منا
يدرس الكتاب لنفسه وأن يشكل مع تقدماته على أساس كلمة الله الأكييدة ولن يسر على ما قاله لنا آخرون أو على ما
يفعله معظم الناس .

ونحن نضع أمامك التحدي الآن أن تتفحص الكتاب المقدس كما لم تفعل . فنحن لم ندرك ضعفنا إلا عندما واجهنا التحدي بخصوص ما نؤمن به
نصحنا فطاشن لكب قمل كل أول بق نذل ام يدق في ريب له أب لثمت ، عيش لك نحتم أو كسفنل سردا . ابدأ من قبل
أفضل عن الله ويغمره شعور أعمال 71: 11) . ولبيت قبل بك يمتلئ بمفهوم الكتاب تب كل يوم هي هذه الأمور هكذا)
عميق بالفرح والامتنان مثلما حدث معنا . وليرشدك المولى القدير في بحثك هذا .

الثلوث

-

نظمة تعليم الثلوث هو التعليم الأساسي الذي عليه يرتكز كافة المسيحيين المدعين تقيربا . ف على أية م
أن تعلن أولا إيمانها بتعليم الثلوث قبل أن تصبح عضوا في مجلس الكنائس العالمي . ولنلق نظرة الآن
على ما يدعى هذا التعليم، ومن أين أتى . وإذ ناقشت هذا التعليم مع مسيحيين من طوائف عديدة اتضح
التي تعليم على حقيقة تلي بالأكثر أن أقلية من الناس فقط هم الذين يدركون في حوى هذا
لو أننا فحصدنا ملخص المعتقدات لطوائف الأرثوذكسية المتخلفة
انظرنا إذوا . **الله واحد يتكون من ثلاثة أشخاص متميزين** الموجودة في العالم اليوم لوجدنا أنها تبني في كرة وجود
فالم تنوعنا نجد أن في كرة "الثلوث" هذه تعلم وتدعو بالآتي: إلى الأوصا

ثلاثة أشخاص خالدين .

ثلاثة أشخاص كليلي القدرة والمعرفة، الخ .

ثلاثة أشخاص تحق لهم العبادة والتسبيح .

ثلاثة أشخاص يلعب كل منهم دورا متلفا .

فمثلا، تقول الموسوعة الكاثوليكية ما يلي .

ومع ذلك فهم ليسوا ثلاثة آلهة بل الله واحد.... والأشخاص الله، والروح القدس هو الله . وهنبا، هلل وهبالأ"
وجميعهم غير مخلوق بين وكلي القوة والنفوذ والسلطة" . **الثلثة أبا بين ومساوين .**

وجميع الكنائس المسيحية تقيربا عزز الفكرة ذاتها عن الثلوث مع تعديل بسيط في بعضها .

رفي هذه الفكرة لبدأنا نرى مات تطوي عليه حقا . فإذا كان الأعضاء الثلاثة في اللاهوت ولودقنا النظر
كانوا موجودين منذ الأزل كأشخاص متميزين . ولا بد، إذا، أن يكونوا مساوين في **جميعا** بين، فهذا يعني أنهم
الباقل هذه الاتلابو . **الفداء الأدوار التي اتخذوها لتنفذ خطة** التي لهم في نبعي أن تعكس **والأقاب** العمر .
فابن الله مثلا، لا يكون عندنا هو ابن الله حقا . بل يكون هو عضو اللاهوت يمكن النظر إليها بشكل حرفي .
بل عضو اللاهوت الذي يلعب دور الأب . يكون هو **حقا** أب والمسيح الذي يلعب دور الابن . والأب لا

الله بذل متى معنا فها . ويخبرنا سجل الكتاب المقدس مرة بعد الأخرى أن تطبديقات هذا التعليم نجد لها عميقة
لم يكن هو الابن حقا . ويقول أصحاب هذا لموت عنك وعني . ولكن تعليم الثلوث يقول أن المسيح ابنه

عق بل ولكنه لم يكن حقا بن الله في السماا تعلم ان المسيح دعي بالابن إشارة إلى مولده في بيت لحم،
مجيدته التي هذه الأرض .

وأليك تعلم ال ثالوث في صورة مخ تصرة:

ذا هل وجد ه :يه قلىس أقتال ان سفنأ على ح رطن نأ انه انب رديجو . "س دقلا حورل او نبال او بآلأ :دحاو هلا دجوي"
ال تعلم عن الله منذ بداية الزمن؟ هل هو تعلم ك تابي؟ هل هذا الأمر مهم؟

من اين اتى هذا ال تعلم؟

لو انك اسد تعنت بدائرة معارف (موسوعة) حسنة ال سمعة لوجدت أن هذا ال تعلم بدأ يتشكل ل يصبح جزءا من
ول حتى أخذ شكله الراهن بد ذلك بدحوالي المسيدية ، في مجمع نيقييا ال كنسي سنة 523 م . وأس ترفي ال تدا
ستين سنة في مجمع القسطنطينية ال كنسي، أي سنة 583 م تقريبا . والذين درسوا ال تاريخ ال كنسي يذكرون
بدأت فيه كنيسة رومات تبوأ ال سلطة والسيطرة على العالم المسيحي . وقد لاحظ أن هذا قد تم في وقت كانت
له أعطانا في سفر الرؤيا 2 و3، صورة عن حقبات ال تاريخ المختلفة ل كنيسة علماء ال كتاب المقدس أن ال
المسيدية . ومجمع نيقييا، 523 م ، جاء أثناء حقبه ال كنيسة الممثلة بدير غامس . ال كنيسة ال تي بدأت ظاهرة)
سبب الممثلة بآفسس ، واجهت ال كثير من الاضطهادات (سميرنا) ، ولكنها كانت الآن تفسخ وتفسد
المساومة والاحول ال وسط مع الوثنية (برغامس) .

يتعدأ أصحابها لآلهة عديدة . ويكشف ال تاريخ علميانا ن تذكر أن العالم المسيحي كان محاطا بديانات وثنية،
عن كنيسة تبتت أخيرام فهوما عن الله مغمورا في الوثنية ذاتها، وذلك بسبب رغبتها في أن تكون أكثر
جيرانها الوثنيين . وكما يقول أحد المؤلفين أن تعلم ال ثالوث يرجع أصله إلى الرمح جاذبية وف تنل
ال فارسي ال ثلاثي ، او المثلث الشعب (صورة أ) .

ولاحظ مؤلفون آخرون أن نجد في الديانة الهندوسية المجموعة ال ثلاثية المكونة من براهما وسيفا
يمنة نجد ثلاثي اخر مكون من أوزيس وأزيس وحورس (صورة ج) . وفي يشنو (صورة ب) . وفي الديانة المصرية ال قد
والنقطة ال تي أراد ال بادثون أولئك إظهارها هي أن تعلم ال ثالوث هذا يرجع أصله إلى الوثنية . ولو أننا وسعنا
رة دراستنا لتشمل معظم العالم القديم، لرأينا مرة بعد الأخرى أن الآلهة ال وثنية كان يتعدأ لهما في صو
ثلاثية (اي ثالوث) .

(ج قروص)

تدسفة يد يسملا نأ ، يواسد ثلاثا نبوا ضيا قد صيرملا أف ، عيحي سمل امام تمزهنا دق عي نشول تنك اذا"
إن الإي مان الطاهر ب الله الذي كان للمسيح بين الأواذل، تحول بواسطة كنيسة روما وتشتهر بواسطة الوثنية .
(رنوبيج دراودا، عيحي سمل خيرات) مة "إلى عقيدة ال ثالوث الغامضة المبهمة

ولنا أي ضا أن نساءل فيما إذا كانت الأمة اليهودية في وقت المسيح آمنت في أي وقت من الأوقات أن الاله ال سماء
ال حقيقي هو ثالوث . بدرجاء ملاحظة الاق تباس ال تالي :

لأس " لبرموس ديسل لوقيو . تعلم بصدته أن الكنيسة اليهودية لم تتمسك بمثل هذا ال مسم رمأل هن"
صديق لي كان حاضرا في مجمع ليهود ب نيويورك ، الحاخام أن يفسر له معنى كلمة "الوهيم" . فأجاب أحد رجال
الاك ليروس الذي كان يقف بال قرب ، ألا تعلم، هذا ال اسم إنما يشير إلى ال ثلاثة أشخاص الذين يكوون
لألزموه لا ينبغي عليه ذكر هذه ال كلمة مرة أخرى (ال ثالوث) ، وإلا وقال أنه ال ثالوث . عندئذ قدم أحد ال يهود

هذا الاق تبا من المصادر الكاثوليك يكية ن فسها ي ن بغي أن ي كون ب م ثابة جرس الإنذار في ت فك يرنا. ف إذا كانت لاقاً ، عقيدة ال ثالوث ت تجذب ال فعمل في ال واث نية ولا ي علم بها ال كتاب المقدس ب كلا عهديه ، ب شكل دقيق ي دف عن ذلك إلى ال تشكك المخلص في هذا ال تعليم ، سيما وأن ال كنيسة الكاثوليك يكية ت عترف أنه ال نقطة الكاثوليك يكية الأخرى؟ بل ال حقيقة هي أن معظم الطوائف المسيحية يمكن أن **كافة ال تعاليم المركزية والمحورية** ت قدم ت صريحا مشابهة بما يخص ب عقيدة ال ثالوث .

على الكاثوليك يكية بل **احد تجوا** ال تذب بيه إلى أن كافة الطوائف الأساسية قد بدأت ب واسطة مصطلحين ومن المهم وقد ذهب معظمهم حتى إلى حد اتهام نظام العبادة الكاثوليك يكي على أنه نظام عدو المسيح ، وال بابا على أنه ضد لمسيحية ت قريبات سير في اثر المسيح. وكان مارتين لوثر هو أحد أولئك المصلحين. ومع ذلك ف كل الطوائف الرومانية العديدة من مجالات تعليمهم . وعقيدة ال ثالوث هي إحدى هذه المجالات ، ف كنيسة روما التي أوجدت هذه العقيدة والتي هي الآن أساس وقاعدة ال نظام الكاثوليك يكي برمتها.

؟ أية نظرة عاجلة تظهر أن من بين ما هي تعاليم الديانة الكاثوليك يكية التي تستند وتجذر في عقيدة ال ثالوث النار - الصلاة - لقيديسين - عصمة البابا - المطهر - القداس - هذه ال تعاليم ما يلي: الخلود الطبعي لنفس - الخلاص بالأعمال - القربان المقدس - الحمل الطاهر - قدرة الكاهن على غفران الخطايا - الأبديّة في الجحيم اكله أن يثير ال تساؤلات الجادة في عقولنا. هل يدعم ال كتاب المقدس مثل هذه تقيديس الأحدث ب ن بغي لهذا ال تعاليم؟

هل من الممكن أن نافي المسيحية قد قد بلنا ت علميا خاطئنا عن الله لمجرد أن هذا ال تعليم ظلي تناقل عبر السنين ي نما الحقيقة أنها كانت؟ وهي أصعبنا نشبه ديوانات القديس التي ظنت أنها ت سبح في الوضع الصحيح العجيب ت سبح في الوضع المعكوس أو المقلوب؟ لنلق نظرة أعمق الآن على ما يقوله ال كتاب المقدس عن محبة الله العجيبة . ويمكنك عندئذ أن تقر ب نفسك.

الوحد

ما أن قد إلهنا القدير العبراني من العبودية المصرية، قادهم عبر البحر الأحمر وأتى بهم إلى سدح جبل عند سد يناء. وأوصى ال شعب أن يقدسوا أنفسهم لأنه كان سيذبحهم ب أمرهم. عندئذ صدع موسى إلى قمة جبل سد يناء نقش على يماما بصيغة الشريعة التي كان لي نال ت علميات الرب وإرشاداته ل لشعب. وأعطاه الله ل ودين من الحجر : يلام 3 - على ال شعب أن يديا ب موجد بها. ونقرأ في خروج 02 : 1

لا ي كن لك . تيدو ب علات يدين مرصمضراً ن مكجرحاً ي ذللاً ، **أنا الرب إلهك** ، الئاق تامل كل هذه عي مجب ملل ملكت م" **الآلهة الأخرى أمامي** "

ولهذا ذكر ال السماء شعبه على الفور بأنه لا يوجد سوى الة . أهلها لآلهة عديدة كان ال شعب قد ت حرر ل لتومن أرض ب تع بدف بيه واحد حقيقي. وكانت حقيقة وجود الة واحد فقط ، هي أول وصايا الله المدبلة لشعبه وال تي كانت ت تشكل الأساس الة الأخرى أثناء ت جوالهم في ال قاعدة ل عبادتهم في يماما بعد. ويبدو أن الله ظل ي ذكر شعبه ب هذه ال نقطة المهمة مرة ب ال بريّة. وعندما أو شكوا في ال نهاية على دخول أرض الموعد ، عاد الرب لي يذكّرهم مجددا ب هذه الحقيقة:

(35 : 4 تينثت) " **الرب هو الإله** . ليس آخر سواه نأ مل عتلت تي أرق كن "

ها ، قال : ومرة أخرى ، ق بل أن ي نقل موسى ل لشعب أمر الله ب الائن تصار على كنعان وإخضاع

(4 : 6 تينثت) " **الرب إلهنا رب واحد** ليئارس إاي عمس "

الآلهة هذه ، كانت موضع اهتمام كبير لله ، الي حد أنه في محبته ظل يذكّر شعبه مرة بعد الأخرى أنه لا يوجد سوى ويبدو أن فكرة تعدد الة الة ني ذاته ال الذي كان يمارس من حولهم . لاحظ الال ددعت تدابع طمن ي عوقولنا نم مبعش يقي نأ ملل داراً **واحد** الاق تبا ال تالي :

عيجشت يأل تشب مبعش نادأ ي حل الة ، موهي نأ عجردل تينشول ي ف اقراغ توه الال ترحوب يلبابل رارق ال ناك " ي وجد ث لآلهة أشخاص داخل وحدة ذلك الإله الواحد والوحيد الذي ل بابا ليين ، كان ي قدمونه في هذا الات جاه ... في

"تافاشتكنا متبثت ام اذمو . عالضألا يواستملا ثلثملا اومدختسا مده ثولاشلا ةديقع ىل اوزمري يكلو .
والمعروف أن الكنيسة الرومانية مازالت تسعمل هذا الرمز اليوم." (ألباب ليدتان ص 61) لويارد".

ت منذ تشرة في كل مكان حول شعبه المذتار. ومن هنا جاء تذكره علم الله أن التعاليم الوثنية عن تعدد الآلهة كان
"دحاو بران هل برلا" الم تكرر لهم :

وهذه حقيقة مازال ي تمسك بها العقل اليهودي حتى اليوم . وفي كرة الله واحد مكون من ثلاثة أشخاص أو أقانيم كانت
وماتزال غريبة على تفكيرهم .

لعهد الجديد لأنه من المؤكد أن الله العهد القديم لا بد أن يكون هو ذاته الله العهد لقي نظرة الآن على بعض آيات
الجديد !!!

فقال له أن أول كل الوصايا هي اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا رب واحد ... عوسي مباح أف؟ لكلنا لوأيه عيصو عيأ"
(32 – 28 : 12 صقرم) "وليس آخر سواه الله واحد الكاتب، جديدا معلما بالحق قلت لأنه

فالمسيح نفسه يذبرنا بأنه لا يوجد سوى الله واحد فقط. ويذبرنا الرسول العظيم بولس بهذا الحق ذاته .

الذي به جميع الآلهة وذن به ورب واحد يسوع المسيح الذي منه جميع الآلهة وذن له ، الله واحد الأب انل نكل"
(6 : 8 سوثن روك 1) .

الله وأب واحد إيمان واحد، معمودية واحدة، رب واحد، واحد وروح واحد كما دعيت تم أي ضافي رجاء دعوتكم الواحد، دسج "
(4 – 4 : 4 سس فأ) " لكل الذي على الكل وبه الكل وفي كلكم.

الذي يحاول ووسيط واحد بين الله والناس الإنساني يسوع المسيح " (1 تيموثاوس 2 : 5) . ماله واحد دجوي من آل
الأب ، ويواصل حديثه -الله واحد الرسول بولس أن يشهد لنا؟ أنه يصرح أولا ، وباسلوب تكويدي أنه يوجد
هذا الإله الواحد هو مصدر الحياة والقوة . ل يذبرنا بأن كل ما هو موجود يأتي في النهاية من ذلك الإله الواحد . الأب .
والمسيح هذا هو الرباطة . عي شل كق لذي يذبرنا ، يسوع المسيح واحد ، ثم يصرح الرسول بولس أنه يوجد رب
وسيطنا . ومن خلال المسيح تعاد الوحدة بين الله والإنسان . - بين السماء والأرض

وأن الحياة الأبديّة تكمن في معرفة ذلك -الأب -ويؤكد المسيح أي ضافي هذا الحق ذاته ، بوجود الله واحد فقط
مسيح يسوع الذي أرسله . وذا قرأ التلامي من صلاة وحدنا 71 المشهورة : الإله ، وال

(3 : 17 انجوي) أن يعرفك أنت الإله الحق يقيني وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته " عي دبألا عاي حل ايه مذمو "

الذي يذبرنا . والشياطين يتخف . والشياطين يؤمنون ويقتنعون " (يعقوب 2 : 91) . لعفت انسح ، دحاو هلنا أن نموت تنأ "
يعرفون أنه لا يوجد سوى الله واحد فقط . ويصرح الكتاب المقدس بوضوح بوجود الله واحد فقط . ولم يذكر أي من
ةديقع وقت عم لوقوي . كتبوا في الكتاب المقدس أن هذا الإله مكون من ثلاثة أشخاص (أو أقانيم) مذكورين
في "الأب -دس" . أما الكتاب المقدس فيقول أنه يوجد الله واحد والثالث أنه يوجد "الله واحد الأب والابن والروح الحق

ابن الله

إذا كان يوجد الله واحد هو الأب . "الذي منه كل الآلهة" . مثلما يعلمنا الكتاب المقدس ، فمن هو المسيح إذا؟ وما هي
ل هو مجرد معلم عظيم؟ صلته بالأب؟ هل تسمه الإله وهية؟ أم أنه كائن أدنى مقاما ، كما يدعوا البعض؟ ه

لابد وأن هذه كانت بعض التساؤلات التي ازدحم بها عقلني يقودي موسى الفريسي الذي تردق صوته في وحدنا 3 .
لقد تسأل قائد الكنيسة هذا بهدف في عتمة الليل ليصل إلى البستان الذي كان المسيح به . كانني يقودي موسى

ور، ومع ذلك أحس أن هذا الرجل ي سوع كان ي خ تلف عن غيره من الناس . ي خاف من أن ي راه ال ناس مع ذلك ال معلم الم شه ف تاق لأن ي تعرف عليه عن قرب. وهكذا بدأ هو الحديث :

لأن ل يس أحدي قدر أن ي عمل هذه الآيات ال تي أنت ت عمل ان لم ي كن أت يت من الله معلما ، دق ك نأ مل عن ، مل عم اي " الله معه . " (ي و دنا 3 : 2) .

من هو هذا المعلم المرسل من الله ، ولماذا هو هنا؟ من هو ي قودي موسى ي قول ل لمسيح ، " أخ برني من أنت دقا؟ " وكان ن هذا الرجل الذي ي س تط يع أن ي حول الماء إلى ع صير عنب طازج ل م ي ذق أحد م ثله؟ من هو هذا الذي ت جراً على ت و ي يخ كل؟ ومن هو ذلك الذي ي س تط يع أن ي ش في المرضي وان تهار الأرجاس ال ق ب يحة ال تي كانت ت مارس في أروقة الهي و ي قيم الموتى؟ من هو هذا الإن سان الذي ت حدث ب هذا ال جمال و ت لك الطلاقة ال دقة يفة عن ال سماء ، وكأنه كان هناك ب ن فسه؟ ومن هو هذا الذي ي دعو الله أباه؟ من هو ولماذا جاء؟

هور الأبدية، إلى مكان ي دعى ال سماء . ف ال م ف تاح الأ ساسي إذ ن بدأ في الإجابة على هذه الأ سئلة، ل نعد أولاً إلى د ل فهم من هو المسيح ي س ت لزم أن ن فهم ش ي ناعن ال صراع الذي دار في ال سماء ق بل خلق هذا ال عالم .

كان ال سلام ي سود ب ين سكان ذلك المكان ال بديع ، ح تى حدث أمر ما ذات ي وم ألق ال جميع ي ب دأ أحد الملائكة الذين ظهر علامات ال تمرد ف ك يف ل كائن خلق كاملا ب واسطة الله أن ي خطي؟ من ال واضح أن هذا سر مدير خلقهم الله ي امامت ل ص ح ام ن ي ع اذه ن أن رب خي باتكل نكلو . (7 : 2 ي ك ي ن ول است 2 " مثإل رس" باتكل هو عدي)

س تارتك ... أند شأوا ف يك ميرك رجح لك . هل لا تنج ندع ي ف تنك . ل امجل ل م الكو تمكح ن ألم ، ل امكل ا متاخ تنأ " سدق مل هللا ل ب ج ي ل ع . ك ت م ق أو لل ظم ل ا طس بن مل ا بوركل ا تنأ . ص دعة ص د يعة ال فصوص و ت ر ص د يعها ي وم خلقت ب ك ثرة ت جارتك ملأوا أنت كامل في طريقك من ي وم خلقت ح تى وجد ف يك إثم . ب ين حجارة ال نار ت مشيت . ك نت . قدرت ف ع ل بك أيها ال كروب المظلل من ب ين حجارة ال نار جوفك ظ ل م ف أخطأت . ف أ طر حك من ج بل الله وأب يدك (17-حزق يال 82 : 21 ل بهج تك . أف سدت حكمتك لأجل بهائك ... ")

الذي وقف ف ال كروب المظلل، ن تعلم من هذه الآيات ب بعض ال حقائق ال مذهلة حول الطريفة ال تي بدأت بها ال خطية . ب دأ ي ح ترضن أف كارا خاطئة . ب دأ لوس ي فر، كما كان ي سمى ، ي عزز ب دار ب ال قرب من الله ، كان هو ال كائن ذاته الذي الك برياء ال تي ترعرت في ع ص ديان كامل مكشوف على الخالق . " ك يف سقطت من ال سماء ي ازهرة ب نت ال ص ب ح وأنت قلت في ق ل بك أ صعد إلى ال سموات ، أرفع كرسي ف وق كواكب الله ك يف قطعت إلى الأرض ي ا قاهر الأمم . على ج بل ال اجماع ف ي أقاصي ال شمال أ صعد ف وق مرت فعات ال سحب . أ صير مثل ال علي . " (اشع ياع 41 : 1)

14 _ 12

ت وضح هذه الآيات ب كل جلاء ال رغبة ال تي اعتملت في ق لب لوس ي فر : ل قد أراد أن ي كون مساوي الله وأن ي جلس ن ي سعى كائن خلقه الله ل ينال ال عبادة ال تي لا تحق في مشورات و م بادئات ال سماء وكأنه اله . انه لأمر مذهي دقا إلا الله وحده . والحق يفة أن الأمور لم ت تغير ك ثيرا منذ ذلك ال حين . ف ح تى في ي و منا هذا ي سعى ال ناس من خلال ت علا يم حركة ال عصر الجدي د

(New Age)

اء الذي نراه الآن في ال عالم . لماذا لم لأن ي كونوا آلهة . ومع ذلك ، ف هذا هو ال تفكير الذي جلب كل هذا ال بؤس والشق ي ك تف لوس ي فر و يرضي ب أن ي كون هو الأول ب ين الملائكة والأعلى؟ ما الذي جعله ي ريد أن ي نال ال عبادة م ثل الله؟ من الهم أن ن فهم ت ماما ال معضلة ال تي كانت ل لوس ي فر، لأن ذلك ال صراع الذي بدأ في ال سماء ، هو ذاته الذي وم . ول ن نظر الآن إلى شخص آخر كان في ال سماء مع الله أت ناء ال وقت ذاته الذي بدأ في يه ي ثور و ي س تعر ال ي راجع يهوذا لوس ي فر ي ح ترضن ب دار ال تمرد . هذا ال شخص هو ابن الله والذي ي دعى ميخائيل (و ي عني "م ثل الله " ي ل ب ال مسيح خلال حياتة على ئ اخيم ي عو . (مكئال مل ا سي ئر ل ي ئ اخيم وه ن م سر دل ا رظنا) (9 - 7 : 12 ايؤر ، 9 الأرض . ف ماذا ي قول ال ك ت اب عنه؟

ف في ال بدء كان ال كلمة وال كلمة كان عند الله وكان ال كلمة الله . هذا كان في ال بدء عند الله . كل " 3- ي و دنا 1 : 1 شيء ب ه كان وب غيره لم ي كن شيء مما كان ."

ت و صوا ، ال كلمة موجودا مع الله ق بل أية خلق يفة . هو " ب و ص ف ه ميخائيل كان ي خ برنا ال ك ت اب المقدس أن ال مسيح هو ف كما هو الحديث ب ال نسبة ل ل فكر ، كذلك هو ال مسيح ب ال نسبة ل لأب . ال مسيح هو إعلان الله لنا ، الله ال مسموع . ض . إظهار الأب أو ال دلا يل عليه، و ي دعى " ال كلمة " . كان ال مسيح هو ابن الله في ال سماء ق بل أن ي أت ي إلى هذه الأرض وال مسيح (ميخائيل) هو الذي خلق كل شيء ب قوة الله .

عيج تبث نم؟ بوث يف هاي مل ا رص نم؟ هي تنفح يف حي رلا عمج نم؟ لزنو تاوامسلا لىل دعص نم " أمثال 03: 4 :
" ت تحدث هذه الآية عن كائنين أحدهما هو خالق كل الأشياء، الذي ما اسمه وما اسم ابنه إن عرفت؟ "أطراف الأرض؟
صر المياه في ثوب و ثوب يت جمع أطراف الأرض". ولا كن الآية تذكر شخصا آخر هنا، وقبل ولادة المسيح في بيت
لحم ب زمن طويل، يطرح السؤال: " ما اسم ابنه؟ " فإذا لم يكن لله ابن في ذلك الوقت، يمسى السؤال بلا معنى.

يم (الآب) كان معترف بيق أو شريك في خلق عالمنا، الله ابن وجد معه منذ البدء، قبل خلق هذه الأرض. الخالق العظ
هو ابنه.

لئى أو أنم، عدبلا أنم، تحسم لزال أنم، مدقلا أنم، هلامعأ لبق نم، هقيرطلوا ينانق بربلا " 30: 8 – أمثال 22 :
اذ أب دنت. الأرض. إذ لم يكن غمر أب دنت، إذ لم تكن ي ناب يع ك ثيرة المياه. من قبل أن تقرر الأجبال، قبل التلال
لما رسم. إن أكانه تنك تاوامسلا تبث امل. لم يكن قد صنع الأرض بعد ولا البراري ولا أول أعفار المسكونة
". أمثال 1: 9 "موي لك تنك و اعناص هدى تنك ... دائرة على وجه الغمر

الاحرف يبين أو كنت عنده صانعا (مثل سيد "وقف المسيح، ابن الله إلى جانب الآب في خلق العالم،
الفرناندين") (عد 03). تكرر هذه الآيات كلمة "أب دنت" مرتين. فالمسيح ولد كإبن الله منذ الدهور الأزلية. ولا
تم ذلك، بل يذكره فقط. وكلمة "أب دنت" في الأصل العبري تعني "أن يجل أو يثني أو كيفي خبرنا الكتاب
". "قدالول مل" - "يشكل / نوكي" - "عديبي" - "نجب" / "لمحي" - دوران سريع

وقد شعرك ثيرون أن هذه الآيات تشير إلى "الحكمة" ولا ينبغي أخذها حرفيا على أنها تتحدث عن وجود المسيح.
ولا كنعلينا أن نتذكر أن المسيح هو الحكمة:

لينا أن عبعصلنا نم. (24: 1سوثنروك 1) "وحكمة الله. ملل ا قوق حيسمل ابف ني ينانوي وادوهي ني وعدملل ام أو"
نسيء فهم معنى هذه الآيات. فعلى من تتحدث؟ تتحدث الآيات الأولى من هذه الفقرة عن "الحكمة". ولا كن، وكما
يحدث كثر ببال نسبة لمقاطع نبوية أو شعرية من العهد القديم، فإن المسند إليه أو الموضوع، يتحول من
أن هذه الآيات لا بد وأنها تتحدث عن شخص ال تطبق العام إلى ال تطبق المحدد، إلى شخص مميز. ويوضح
وليس عن سجية الحكمة التجريدية، لأنها تقول، "أب دنت" (أنا أب دنت) (العددان 42 و 52). فإذا كان لنا أن
نستنتج أن هذه إشارة إلى سجية الحكمة، يلزمنا أي ضاألا ستنتج أنه وجد وقت، قبل أن يبدأ الله الحكمة، لم
ه، وبال تاليف في نقطة ما من الزمن، لم يكن الله حكيمًا (وحاشا لله أن يكون كذلك). ولهذا تتكلم الحكمة موجودة في
دحاو نى لك لىل ع الإلقبظت ال يتل ا عدد حمل ا تازي ممل او تافص او مل ا ضعب، 31- ال شخص المذكور في الأعداد 22
فقط في ال كون. لننظر الآن إلى بعض هذه المواصفات:

1- ىرخأل باتكلا تامجرت ضعب يف عاج امك، (تدلو ي) "تئدبأ" هذا الشخص ي قول عن نفسه، 1-

هذا الشخص ي قول عن نفسه أي ضا، "مسحت منذ الأزل، منذ البدء"، قبل خلق إي شيء (عد 32). 2-

زمالة هذا الشخص مع الله كانت مسطرة وجلبت ال بهجة لله (عد 03). 3-

لدمن الله منذ أيام الأزل (ميا 5: 2)؟ فمن هو الذي ي قول عنه ال كتاب في يوحنا 3: 61 أنه و 4-

ويدجربنا الإشارة إلى أن الآية في يوحنا 3: 61 تتقول حسب الأصل اليوناني: "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى
(his only begotten Son). أي برعل ا قمجرتلنا نم "دولومل ا" قملك تطقسأ دقو. "دولومل ا ديحولنا من باب لذب،

ن موجودا ونشطا أثناء خلق ال كون بأسره (أف سس 3: 9؛ تكوين 1: 62)؟ ومن الذي جلب ال بهجة من هو الذي كما
وال سرور لله (متى 3: 71؛ أمثال 8: 03)؟ لا يوجد سوى كائن واحد في ال كون كله تطبق عليه هذه الأوصاف. فهذه
وحكمة الله (1 كورنثوس 1: 42). ه يذلا مللنا نبا، عوسي حيسمل ا لىل ا حوضوب ريشت 30 – الآيات في أمثال 8: 22

أشردنا تحت رقم 4 ال سابق إلى أن المسيح ولد من الله منذ أيام الأزل. والآية في ميا 5: 2 تتقول: "ومخارجه منذ
اب تداء". - أساس - ال قديم منذ أيام الأزل. "وال تعبير، "مخارجه"، يترجم أي ضا، "أصل

بين الإثنيتين. وهذا ما جعل لوسيدي فريدي تكبروي تمرد، فطرح من المسيح ابن مولود وليس مخلوق. وال فرق شاسع
ال سماء. فال صراع الذي دار في السماء كان حول هذا الموضوع ذاته. المسيح، ابن الله، كان هو الكائن الوحيد في
الذي وه حيسمل او. (13: 6 ايركز) "ب ينهما ك ل بهما ي دخل في كل مشورات الآب." وتكون مشورة ال سلام ال كون الذي
خلق ال عالم بالاش تراك مع الله. وقد سبق وأشرنا إلى أن لوسيدي فر أراد أن يكون له نصيب في اتخاذ القرارات

وفي الدخول أيضا إلى كل مشورات الله: "أرفع كرسي فرسوق وواكب الله وأجلس على جبل الاجتماع في أقاصي
نه من دونه. وبالنتيجة، أنكر لوسيدي فرسوق ككرة الشمال" (اشعيا 41: 31). وغضب لوسيدي فرسوق لأن الآب تشاور مع اب
المسيح هو ابن الله بالمعنى الحرفي ويشارك الله في الأهوت، كونه قد ولد منه. لم يستطع أي كائن آخر أن
أراد لوسيدي فرسوق الدخول إلى مجالس السماء ليشكل "الثالوث" من ثلاثة أشخاص، تحق لهم القيام بعمل المسيح.
لنتذكر هذه النقطة إذ كيف يمكن لمخلوق أن يتساوى مع خالقه؟ هذا لا يمكن أن يكون. ولكن العبادة والتسبيح.
نواصل دراستنا، لأنها أساس الموضوع المتعلق باللاهوت برمتها. لننظر الآن فيما يقوله الكتاب المقدس أيضا
عن المسيح.

ل(ود) لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد (الموي ودنا 3: 61):
له الحياة الأبديّة."

ابنه المولود لذنب "ل يموت من أجلنا. ولد المسيح في السماء قبل أن يولد في بيت لحم (nettoB لاحظ أن الله
"

ماء ابن الله بولادته في بيت لحم كما يدعو مع تنقو عقيدة الثالوث. فهو كان في السبي صر كط فل. فهو لم
ضربا إلى بيت أي نأ لبق (كابن الله الوديد (المولود

لكي ندياه به. "أن الله قد أرسل ابنه الوديد إلى العالم ان يفهلنا تبحم ترهظا اذهب " 9: 4 ان حوي 1

أن الله أرسل "ابنه الوديد". مرة أخرى تكرر هنا الفكرة ذاتها

من الأب "كما لوديد رأي نامجده مجدا وحل بديننا ويودنا 1: 41: "والكلمة صار جسدا

(Only begotten of the Father)

يذللنا نبالا، دسجت يذللنا دي حولنا لملنا نبالا نالك لذل. والكلمة الذي هو حكمة الله، أخذ جسدا بشريا وحل بديننا
حسده لوسيدي فرسوق غار منه، وشعر أنه ينبغي أن يعامل مثلما يعامل المسيح.

كثيرون تساءلوا عن معنى ال تعبير، "ابنه الوديد (only begotten)

Begotten: "سني جونوم" تأتي من الكلمة اليونانية

ووف قال معجم سترودج ل لم فردات تعني:

رك تشري ال من أ عجيبتن لاب ينعي اذمو، قول خم حيسم لنا نأ نودقت عي نم كان هو. "دولومل نبالا"، "دي حولنا دولومل"
أن المسيح خلق، بل لا يقول في اللاهوت لأنه في هذه الحالة يكون في ذات المسيح توي كالملائكة. ولكن الكتاب
"بلو"

(ن) الخلق معناه إبداع شيء ما لم يكن موجودا من قبل هي الكلمة التي تعني ذاتها؟ الجواب الاحتمالي هو "لا".
عالم كله والإندسان والخالق هو الآب السماوي الذي عمل من خلال ابنه. (قاموس الدول). الملائكة خلقوا، وكذلك ال

وبالتالي - يقول الكتاب أن المسيح هو ابن مولود، بمعنى أنه جاء من شخص الله ذاته. فالمسيح هو من جوهر الآب
نالمسيح له أي نعي لب، ريبعتل حصا إذا، رمعلنا تاذيف نانتالانوكي نأ ينعي ال اذمو. يشترك معه في الأهوت
ويوجد فرق شاسع بين كلمة "مخلوق" وكلمة "مولود". حاول بعضهم إنكار بنوة خصاص و صفات الآلهية.
المسيح الحرفية بالقول أن كلمة "مولود" تعني "فريد". فيقول مع تنقو عقيدة الثالوث أن المسيح كان هو
أن نتذكر ما يقوله الكتاب المقدس من أن الله الفريد أو المتميز، بفضله ولادته في بيت لحم. ولكن علينا
جاء في الأصل). وهذا يدل على أن المسيح ولد في السماء، وأنه كان موجودا قبل كما (دولومل) ابنه الوديد بل
ابن الله ال كون بأسره. مجيئه إلى هذه الأرض. أحدا لا يذكر، طبعاً، أن المسيح فريد ومتميز، لأنه بال تأكيد

ردد الناس أن تعاليم الكتاب المقدس بسطة بحيث أن الطيف ليس تطيع فهمها. وهذا صديح. ولكن ما كتيرا ما
دام أنها بسطة هكذا، أفلا يثير ذلك التساؤل بخصوص تعاليم عقيدة الثالوث؟ ليس الأط فال وهدم الذين لا
ف فكرة أن الله أرسل ابنه ذلك فهمونه، بل حتى أعظم اللاهوتيين لا يستطيعون تفسير هذا التعاليم. ومع
إلى هذا العالم لم يموت عنك وعني، سهلة الفهم عندما تؤمن بعبارة الكتاب بسطة التي تصرح أن المسيح هو
بالحقيقة ابن الله، وليس واحدا من بين ثلاثة كانت مبهمين يكوذون إليها واحدا.

مشاركة بشارة الإنجيل في الدول هي محاولة من بين أكبر المعضلات التي واجهها المرسلون في الماضي ثلاثي، لأنه الله الإسلامية حول العالم، لأنه من الصعب على التفكير الإسلامي أن يقبل التعليم بأن بالندسة لهم كمال اليهودي وجداله واحد. وتعليم ال ثلاثي سبب لهم الارتباك. والكتاب المقدس يصرح بوجود المولودي سوع المسيح - واحد وواحد هو الوحي اله

نلق نظرة الآن لنعرف كيف نظر التلاميذ إلى المسيح:

المسيح ابن الله الحي " و نحن قد آمننا وعرفنا أنك أنت يا و دنا 6 : 69 : "

أنت ابن الله " والذين في السدينة جاءوا وسجدوا له قائدين بالحقيقة متى 41 : 33 "

أنت المسيح ابن الله الآتي إلى العالم. " يد. أنا قد آمنت أنك أي من ملتلاق " يا و دنا 11 : 72 :

من الواضح أن التلاميذ آمنوا أن المسيح هو ابن الله. ويشارك الرسول بولس الفكرة ذاتها في إشاراته الكثرية إلى الله على أنه أب وربنا يسوع المسيح:

يسوع المسيح. " انبر وبأهلنا كرابم " أف سس 1 : 3 :

أبي ربنا يسوع المسيح. " بسبب هذا أدني ركبتني لذي أف سس 3 : 41 : "

أب وربنا يسوع المسيح " مبارك الله " : 3 : 1 س رطب 1

وهذا يعبر بمرمأوف لرسول بولس استخدمه كثريرا ببركاتاته. لاحظ انه يدعو الله (الأب)

انه أب والمسيح واليهه أيضا على

عن الله بوضوحه أبوه وأيضا إلهه. وتحدث المسيح دائما

ولكن انه بي إلى إخوتي وقولي لهم أبي. قال لها يسوع لا تلمسيني لأنني لم أصعد بعد إلى يا و دنا 02 : 71 : " أبي وأبكم واليهي وإلهكم. " إنني أصعد إلى

بعد القيامة للاحظ أن ذلك كان

ماذا تركتني؟ "اليهي اليهي ل.... عوسي خرص عساتلأعاسلأيفو "مرقس 51 : 43

يثنى الرسول بولس أيضا على حقيقة أن الأب هو اله المسيح، لاحظ مايقوله في الآية التالية:

ربنا يسوع المسيح أب والمجد، روح الحكمة والإعلان في معرفته. "اله كي يعطيكم أف سس 1 : 71 : "

واسم مديته الإلهي خارج وأكتبت عليه اسم ولا يعود يخرج إلإلهي لكيه يف ادومع ملعج أسف بلغي نم "رؤيا 3 : 21 :
واسمي الجديد. " الإلهي أورشليم الجديدة النازلة من السماء من عند الإلهي

المسيح الله بأبيه وإلهه. ودعا الأب المسيح بأب نه دون أن يدعوه أب أب إلهه. وسنرى السبب لذلك إننا وصل دعا الموضوع

أعلن المسيح عن نفسه أنه ابن الله :

"لأنني قلت إنني ابن الله وأرسله إلى العالم أتقولون له أنك تجدف بالأسدق يذلاف" يا و دنا 01 : 63 :

أعلن المسيح هنا أنه ابن الله، فاعتبر اليهود ذلك تجديفا! لم يستطع المسيح أبدا أن يذكر هويته الحقيقية. الله. بل قال بالأحرى أنه ابن الله! لم يقل أنه واحد من ثلاثة أعضاء في الثلاثي، وأنه أخذ دور ابن

فإن لا هذا هو أبني الذي به سررت." فأما من تتوصو "متى 3: 71:

إذا عمداً تمسح، تحدث الله بكلماته لتأكيد والإثبات معلناً أن هذا هو بال فعل الابن الذي أرسله إلى العالم عند التجلي. يكون مخلصاً لنا. وتحدث الله مرة أخرى بهذه الكلمات

هذا هو أبني الذي به، الئاق فتباحسنا من تتوصو مهتلل ظهري فتباحسنا ذاك كتي وه أمي فو " متى 71: 51: سررت له اسمعوا."

يخبرنا الأب هنا، من كان هذا الرجل. لقد كان هو أبني الذي شدياً بين عرفوا من كان المسيح:

لنا ولك يا يسوع ابن الله؟ "فإن لنا ما وإذا قد صرخا متى 8: 92:"

فكيف دعا الشدياً بين المسيح بابن الله؟ لقد قال لوه من قبل، أليس كذلك؟ فهم قد عاشوا في السماء في وقت ما. ولعلكم تذكرون القصة. عندما سقط الشيطان (لوسيفر) من السماء، أخذ معه ثلث الملائكة (رؤيا 21: 9) كان هو ابن الله الوحيد! فالصراع كله كان في الأساس حول امتعاض أو حيسملنا ناك من اديج و فرعي اوناك. اسديا لوسيفر من هذا الابن الذي رفعه الأب وعظمه من دونه هو. وسرعان ما تحولت بذار السخط في قلبه إلى حرب مفتوحة لهجم فيها صفات الله التي تنعكس في ناموسه.

سبح؟ ما الذي يقوله الكتاب المقدس أيضا عن الم

الذي به أيضا عمل الذي جعله وارثاً لكل شيء، من بابي فترخي ألاماي ألامه يف (هللا) انملك " 3-عبرانه يين 1: 1 وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهرنا الخطايا ابنا الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره العالمين. جلس في يمين العظمة في الأعلى."

الصورة أكثر. في الآيات تقول أن المسيح "جعل وارثاً" لكل شيء. والوارث هو من ينال ميراثاً من هبات تضح لنا شخص آخر. وفي هذه الحالة، نال المسيح الابن ميراثاً من أبيه السماوي. ما الذي ناله؟ اسم وسلطان أبيه. وبمعنى ذلك، كافة الخصائص والميزات التي أخرج، فإن المسيح، كونه ابن الله الوحيد المولد، نال، بفضل ميلاده لأبيه السماوي. وتعلن هذه الآيات أيضا أن المسيح هو بهاء ومجد أبيه ورسم جوهره، أي أنه كان مثله تماماً. ولهذا السبب استطاع المسيح أن يقول: "الذي راني في قدرأي الأب أيضا" (يوحنا 41: 9).

أيضا أن تكون له حياة في ذاته. "أعطى الابن ذاته كذلك لأنه كما أن الأب له حياة في يوحنا 5: 62:"

لاحظ أن الأب أعطى الابن أن تكون له حياة في ذاته. نال المسيح كل شيء من أبيه السماوي، بفضل كونه ابن الله.

لحياة تكرر هذه الآيات كلها الأمر ذاته مرة بعد الأخرى، وتؤكد أن الله الكون كله، (الأب)، هو المصدر النهائي والقوة لكل الأشياء تأتي وتصدر من الأب، حتى المسيح نفسه ولد من الأب. الأب هو الإله الحق الوحيد في السماء والمسيح الابن، بهاء مجده ورسم جوهره، يقر بهذه الحقيقة. ويعلّمنا الكتاب المقدس أن الابن، وإن كان في هذه الخصائص الإلهية قد ورثها عن الأب. وهذا هو التساوي مع الأب في الطبيعة والقدرة والكرامة والمجد، السبب الذي يظهر لنا الكتاب المقدس أن الابن يخضع دائماً لأبيه. واليك الدليل:

سمعت أني قلت لكم أنا أذهب ثم آتي إليكم. لو كنتم تحبونني لكانتم تفرحون لأنني قلت يوحنا 41: 82:" لأن الأب أعظم مني". أمضي إلى الأب،

الذي قد صدده المسيح بذلك؟ عرفنا أن المسيح نال نفس أسماء الأب ونفس القوة والكرامة والمجد. فكيف إذاً يكون الأب أعظم من المسيح؟ الجواب بسيط جداً: كلمة "أعظم" في اليونانية هي "ميزون". وتعني "أقدم أو أب". به السماوي أكد برمنه وهو مصدر كل الحياة. وقد أكد بر أو يدياً بكل شيء. وبمعنى آخر، كان المسيح يقر بسر أحدهم هذا الأمر كما يلي: "الأب هو الأعظم لأنه كان الأول." وقد اعترف المسيح دائماً بربانيته على الأرض أنه إنما كان ينفذ إرادة أبيه السماوي.

يئة الذي أرسلني. "ليس لأعمل مشيئتي بل مشيئة أبي الذي قد نزلت من السماء يوحنا 6: 83:"

عادلة لأنني لا أطلب مشيئتي بل كما أسمع أدين ودي نونتي يوحنا 5: 03:"أنا لا أقدر أن أفعل من نفسي شيئاً: مشيئة الأب الذي أرسلني."

أن قوته تأتي من أبيه السماوي. وهو لم يسمع لـ تنفذ إرادته بل إرادة أبيه. لماذا؟ يصرح المسيح بوضوح ساطعة هو لأن المسيح كان خاضعاً لأبيه. وقد صرح المسيح بـ عبارات مشابهة عبر الكتاب المقدس الجواب بـ بـ كـ له. والرسل بـ ولس يوضح هذه العلاقة كما يلي :

ورأس المسيح ولاكن أريد أن تعلموا أن رأس كل رجل هو المسيح. وأما رأس المرأة فهو الرجل. "3: 11 سوثن روك 1 هو الله."

كي سيدخل الذي أخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه أي ضلوعه التي أخضع له الكل س 51 : 82 "وثن روك 1 ي كون الله الكل في الكل."

كثيرون يعتقدون أن عبارات المسيح التي تحدثت عن خضوعه لأبيه، تنطبق فقط على حياته كما كان سان على الصراخ، سيظل المسيح خاضعاً لأبيه تخبرنا بوضوح أنه بعد أن تعاهدنا هذا الساب تقول كن هذه الآية الأرض. الأب هو الذي رغب في أن تقدم العبادة لابننا ماتلما تقدم له السماوي.

من أجل ذلك قد ضيبت أسد تقامة قد ضيبت ملكك... كرسيك يا الله إلى دهر الدهور. وأما عن الابن عبرنا يين 1: 8, 9: "
بـ زيت الابن تهاج أكثر من شركائك. "مسحك الله ألهك"

الابن "الله"، لأنه بالحق يتيقن في اللاهوت ويمتلك كافة صفات وخصائص ومميزات أبيه دعا الأب السماوي. ولاكن لاحظ أن الأب أوضح أنه هو الذي مسح المسيح وجعله ينال تسديح الملأنة والبشر.

ميع الابن كما يكرمون لكي يكرم الابن، لأن الأب لا يدين أحداً بل قد أعطى الديق نونة يودنا 5: 22, 32: "
الابن. من لا يكرم الابن لا يكرم الأب الذي أرسله."

يودنا 3: 53: "الأب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده."

أوصانا أن نكرمه ونمجده ولذلك يالهنا من صورة رائدة تلك التي نراها هنا عن اله كل الخليفة. "الأب يحب الابن"، الله الحي، الامتياز الذي كان له أن يكون إلى جانب أبيه في السماء. وارتضى أن يأتي إلى انبا، حيسملا كبرت. هذا العالم لم يموت من أجلنا. لم يكن لأي ملاك أن يدفع الثمن. فقط الابن الحقيقي لله الحي اسد تطاع أن يموت من أجلنا. الإشارة إلى أن ذلك لم يكن عرضاً قرر أجل البشرية الهالك. والذي جاء هذا، لم يكن جزءاً من اله مثلث. ومن الهه في أحد ثلاث "إلهة" متساويين أن يقوم بدور الابن. بل كان هو الابن الحقيقي لله وجزءاً من حياته، ذلك جاء إلى الذي هذه الأرض من أجلك ومن أجله. يالهنا من تضحية. "فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أي ضا: صورة الله لم يسبب خلسة أن يكون معادلاً لله: لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صانداً في شبه إن كان في نم. (8_5: 2 يبل يفي) "وأطاع حتى الموت الصلب. ووضع نفسه للناس. وإذ وجد في الهية كانه سان العظيمة العظيمة وتطمسها. المحزن جداً أن نرى كيف أن الفكرة التي يعكسها تعليم وعقيدة الثالوث حجب هذه يالهنا من مدبة عجيبة تلك التي يظهرها الأب والابن لنا.

توجد في الكتاب المقدس قصة مثيرة تمنحنا لمحة لعمق التضحية التي مورست من أجلنا، وهي قصة إبراهيم ومايخ تصب هذه القصة إسحق. لقد جاء الوعد لإبراهيم بأنه سيكون أب الأمة عظيمة. ويملك إنعاش ذاكرتك في بقراءتها في تكوين 22. ولاكننا هنا نركز على الطلب الغريب الذي جاء من الله لرجل الإيمان هذا:

خذ ابنيك الذي تحبه لاقف. انئاه لاقف. ميهارب! اي مل لاقف. ميهارب! نحتما مللنا رومأل هذه دعبت شذحو "
على أحد الجبال الذي أقول لك (تكوين 22: 1 و 2) محرقة وأصعده هناك إلى أرض المريا إسحق وأذهب

صديح أن إسحق لم يكن الابن الوديد لإبراهيم، ولكنه كان ويقدمه ذبيحة. إبه انه الوديد قال الله لإبراهيم أن يأخذ رب له: "ابنك هي لاحظت قول الالوديد الوارث لئوعده. وهذا هو الابن ذاته الذي كان على إبراهيم أن يصعده محرقة. وإذ نواصل قراءة القصة نلاحظ الصراخ الذي لا بد وأن دار في عقل إبراهيم. لماذا كان عليه الذي تحبه؟" وقد يدك أن يقدم إبه؟ فهذا الابن كان مطيعاً لماذا يموت؟ وقد قرأنا تالي في العديد من 7 و 8:

هوذا النار والحطب ولكن أين الخروف ابني. قال، اي انئاه لاقف. يبا اي: لاقوه اب ميهارب! قحس! ملكو "
(تكوين 22: 7 و 8) "الله يرى له الخروف لمحرقة يا ابني. فذهبوا كلاهما معاً. قال إبراهيم لمحرقة؟"

بني إبراهيم المنبج وربط إسحق إبه نه ووضع على المنبج. أف لم يكن إسحق ابنا مطيعاً بالفعل؟

كان قادرا على مقاومة والده وال تغلب عليه، سيما وأن إِبْرَاهِيمَ كان متقدما في العمر . ول كن من المؤكد أن إسحق
إسحق لم ي فعل ذلك لأذنه رضي أن تقدم حياته . وإذ رفع إِبْرَاهِيمَ يده بال سكين ل يذبح اب نه ، ناداه ملاك الرب
وقال :

لا تفعل به شيئا لأني الآن علمت أنك خائف لله ، لا تمد يدك إلى الغلام وف قال هُنَذَا . ف قا ، ميهارب! ميهارب!
ف لم تمسك اب نك وحد يدك عني " (ت كوين 22: 11 و 21) .

ف رفع إِبْرَاهِيمَ يديه ونظر وإذا ك بش وراءه ممسكا في الغاية ب قرن يه ف ذهب إِبْرَاهِيمَ وأخذ الك بش وأصعده محرقة
باله من ام تحان مذبحة عظيم بال نسيبة لإله عوضا عن اب نه . ياله من امتحان ، ذلك الذي جاز ف يه إِبْرَاهِيمَ . ول كن
ولا شك أن من أجل عالم هلاك الابن الذي يذبه ، اب نه الوديد ، وريئه أبينا ال سماوي أن ي بذل راضيا ، ال كون
إِبْرَاهِيمَ نال لمحة في ذلك ال يوم عن الذبحة التي كانت ستقدم عن الجنس البشري كله ، ذبحة ال وارث ، الابن
(56: 8 ان حوي رظن) . نال نظرة خاطفة عن مذبحة الله العجيبة ساعيمجانا لجانم ، الوديد يلد لإله الحي

ذلك "الوارث" هو الذي رفضه ال عالم عندما جاء ل يخلصهم . وهو " ال وارث " الذي حارب به ال شيطان ب شدة عندما كان
له الحي المرسل من ال سماء المسيح على هذه الأرض . والهدف من حربه كان تدمير وملاشاة حقيقة أنه بال فعل ابن ال
. مو يلاي تدارم تسمل ازامو ، ل فداء ال بشرية ال ساقطة . هذا ال صراع بدأ في ال سماء وتواصل على هذه الأرض
ي حاول ب كل وسيلة ممكنة أن ي نزع من فال شيطان ما زال ي حاول إقناع ال ناس ب أن المسيح ل يس حقا ابن الله .
لأحدهما غيبه . سبق المسيح وتنا ب ما ستفعله ال بشرية ، المسيح مركزه ومرسله ال لتبين ل الحق
وكشف عن ذلك في مي مثل سرده على ال سامعين :

يل! ملسو اجرب ينبو قرص عم هيف رفحوجايسب مطاح أو امرك سرغ تيب برناسن! ناك . رخأ ال شم او عسا "
ثماره . ف أخذ ال كرامون ع بيده وجد لدوا كرامين و سافر . ولما قرب وقت الإثمار أرسل ع بيده إلى ال كرامين ل يأخذوا
آخرين أكثر من الأول بين ف فعلوا بهم كذلك . ورجعوا بعضا ثم أرسل أي ضاع بيديا بعضا وقت تلوا بعضا

نالك ذابف " : اريثأتو فقدرثكأ قروصب سقرم ريشبل اهعضيو) ف أخذ يرا أرسل إل يهم اب نه قائد لا يهابون اب ني ."
سله أي ضا إل يهم أخذ يرا قائد لا إنهم يهابون اب ني) (مرقس 21 : 6) . وأما ال كرامون رابن واحد بيب إل يه ألله أي ضا
ونأخذ ميراثه . ف أخذوه وأخرجوه خارج ال كرم وقت تلوه هذا هو ال وارث . هلموا نقتله ف لمارأوا الابن قالوا ف يما ب ينهم
(39 – 33 : 21 م) .

الله المختار . ل قد سلمت لهم مأمورية نشر معرفة الاله ال سماء ال عظيم غرس الرب كرما . كانت الأمة ال يهودية هي شعب
ل لعالم ، وأن ي عملنا عن مجيء المسيحيا . وفي كل مرة أقام ف يها الله أن بيا وأرسلهم ل يذبروا شعبه عن زيد غانهم
ن الابن ب عيدا عنه ، كانوا ي قتلونهم . وأخذ يرا أرسل الأب ال سماوي اب نه ل شعبه لأنه من المؤكد أنهم سيد ترمو
فتشجل بيلص صلع مورمسو حيسملا صلع اوضبق ، يتاذل مهرب مامعأ يذلا بعشلا نكلو . ثراولا ، (حيسملا)
كان هذا هو ابن الله حقا .

هل يهم حقا ف يما إذا كنت تؤمن أن المسيح هو الابن ال حقيقي لله ، أو ف يما إذا كان واحد من ثالوث ، ي لعب دور
؟ الابن في مسرحة عظيمة

تأمل في الآيات ال تالية :

ي عرفوك أنت الإله ال حقيقي وحده وسوع المسيح الذي أرسلته . " أن ال حياة الأب دية وهذه هي ي ودنا 71 : 3 :

والذي لا يؤمن ب الابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب ي ودنا 3 : 63 : " الذي يؤمن ب الابن له حياة أب دية .
الله "

ولكي ت كون ل كم إذا آمنتم حياة باسمه المسيح ابن الله هذه ف قدك تبت ل تؤمنوا أن ي سوع هو وأما ي ودنا 02 : 13 :

ولكي تؤمنوا لكي تعلموا أن ل كم حياة أب دية ك تبت هذا إل يكم أن تم المؤمن ب اسم ابن الله " 13 : 5 ان حوي 1
ب اسم ابن الله "

الله هي جوهر ومحور الإيمان المسيحي ذاته . علينا عندما إن حقيقة كون المسيح ي سوع هو الابن ال فعلي المولد من
ن بني ب ي تاما ، أن نضع له أساسا رسخا وإلا ي نهار الم بني . والمسيحية ترتكز على هذا ال تعليل الم تتعلق ب أن
المسيح هو ابن الله ال فعلي ، وهو ال تعليل الذي يدعم كل تعليل آخر في الإيمان المسيحي . أظهرنا في ب داية هذا
ل بحث أن الكاثلوليك يدعون أن تعليلهم الم تتعلق بال ثالوث هو الم بدأ الرئيسي الذي عليه ترتكز كافة ا

المبادئ والتعاليم والعقائد الأخرى، وقد تدبّعهم المسيحيون في معظمهم، في هذا الاعتقاد. ولكن لا يمكن لأحد أن يبنّي بيتاً راسخاً على أساس خاطئ.

قوالى هذه وي عمل بها أشد بهه ب رجل عاقل ب نى ب يته على الصخر، ف نزل المطر ف كل من ي سمع أ "27-متى 7 : 42 عمس ي ن م لكو. ف لم ي سقط، لأنه كان مؤسساً على الصخر الريح ووقعت على ذلك البيت وجاءت الأندهار وهبت ريح أقوالى هذه ولا ي عمل بها ي ش به ب رجل جاهل ب نى ب يته على الرمل. ف نزل المطر وجاءت الأندهار وهبت ال ف سقط. وكان سقوطه عظيماً." وصدمت ذلك البيت

إذا كان الأساس متيناً ووجد يداي كون البيت صامداً. وإذا كان ردي ناي سقط البيت. لقد ظلت تعليم ال ثلاث الذي يحجب ال جمال الحقيقي ل لعلاقة ب بين الأب والابن، ب بين الله والمسيح، ي سلب ال الناس ال صورة الواضحة ودة ال تي قدمت عن ال بشرية جمعاً. واسد تجاب نال فادي نات كون ف قطب نسية مفهومنا ل مال لذبح يحة غير المحد ف عمله من أجلنا. لا عجب أن ي كون عمق ال التزامنا وتكريدنا لله ضد نايلا هكذا. ليت معرفة الله أبينا وروعة الابن صل ب بين ال بشرية الهالكه الذي ي ح به، تحرك ف ل بك صوب علاقة أعمق وأجمل معهما. المسيح وسيطنا، هو حلقة ال و ب بين الله ال سماء. هو فادي نال عجيب ال رحيم، ابن الله ال حي.

ضد المسيح

-
-

قبل الان تقال من هذا الجزء عن ابن الله، ي جدر ب ناقراءة ب بعض آيات ال كتاب ال مهمة ال تي تريك ال ضوء على ضبعهما ال صديح في أف كارنا. الآية الأولى شخصية المسيح، ولماذا ي نبغي وضع الأب ال سماوي وابنه في وجدله في:

من ي قول ال الناس أني أنا ابن ولما جاء ي سوع إلى نواحي قيصرية فيلبس، سأل تلامذته قائلاً: "17-متى 61: 31 ولون وأنتم من تقي؟ ف قالوا، قوم ي وحدنا المعمدان وآخرون ي ليا. وآخرون ارميا أو واحد من الأند بيا. قال لهم الإندسان طوبى لك يا سمعان ف أجاب ي سوع وقال لهم، أنت هو المسيح ابن الله ال حي. ف أجاب سمعان ب طرس وقال إنى أنا؟ إن ل حما ولما ي أعلن لك ل كن أبى الذي في السماوات." بن ي ونا:

رب خم يرههم. المسيح قد أطمع ل لتوأرب عة ألاف شخص، واتهم ال فريدين ب ال رياء، وحذر ال تلامذ من ال تأت كان ف أجاب ب تسمية ب بعض "؟ ناسن إل انبا أن اناسن ل لوقي نم" ومن ثم بدأ ي سأل تلامذته سؤالاً موجهاً. "وأنت من ت قولون الأشخاص الذين ظن ال ناس أن المسيح واحد منهم. عندئذ وجه المسيح سؤالاً محدداً ل تلامذته، "فهل عرف واحد قدامن كان المسيح؟ وعلى ال فور قدم أت باعه كان ذلك سؤالاً مهماً طرحه المسيح على إنى أنا؟" حيس مل انك نم صوص خب كمش ي أسرطنبل نكي مل "أنت هو المسيح ابن الله ال حي ب طرس الجواب ال صديح: "ولذلك دعاه المسيح مباركاً لأن الأب هو الذي أعلن له ذلك. ول نترك هذا الجزء من ال كتاب ال مقدس ون توجه إلى رسالة نال الأولى: يوح

أن ضد المسيح يأتى قد صار الآن أضداداً لمسيح متعمس امكوك. قري خالاً عاسل ال يه دال وائل اهي أ "18: 2 انحوي 1 من هنا نعلم أنها ال ساعة الأخيرة." ك ثيرون.

ثم ي مضي ال تعبير "ضد المسيح" ي عني أي ضا "الخصم، ال غريم، ال المناوى" (وف قال معجم سد ترونج)، ي وحنال ي قدم ملحوظة مهمة جدا حول ضد المسيح هذا الذي سيأتى. وي عطينا إحدى ال علامات ال مميزة ل تحديد ال رسول أوت عيين ضد المسيح هذا. (ال علامة ال مميزة ال ثانية ل تحديد ده نجدله في 1 ي وحنال 4: 3).

د المسيح، الذي ي نكر الأب والابن وه انه؟ حيس مل وه عوسي أن ركني ي نل ال بالذكل وه نم "22: 2 انحوي 1"

ي صرح ال رسول ي وحنال ب وضوح أن من ي نكر أن المسيح هو ابن الله، ال ممسوح، ي كذب. ثم ي قول أن ضد المسيح ي من أي ممكن إذا، أن الطريفة ال تي نكر بها هذه القوة المرموز لها ب ضد المسيح، الأب والابن، هي نكر الأب والابن.

خلال إدخال تلاميذ الـ ثلاثين إلى المسيحية والذي يدمر علاقة تهما الحقيقتية؟ تذكر أن هذه القوة (ضد المسيح). ليست قوة دينوية، وقال الكتاب المقدس، بل هي قوة تدعي أنها متدينة، ومع ذلك فهي تدمر جوهر الإله جيل نالك: ولقد نعد الآن إلى آية تينا الأولى في متى 61 ونقرأ أكثر منه

وأبواب الجديمان تقي على بها. "وعلى هذه الصخرة أبني كنيسة تي، وأنا أقول لك أنت بـ طرس متى 61: 81: "

لقد أعترف بـ طرس لـ لتو أن المسيح هو ابن الله الحي، ودعا المسيح على أية صخرة يـ بني المسيح كنيسة ته؟؟ المسيح، ابن الله الحقيقي، هو يـ كنيسة ته. فعلى هذه الصخرة (الأساس) كان سيد بن ماركا لأنه عرف ذلك الصخرة. ومن الغريب أن بعض الناس فسروا هذه الآيات على أنها تعني أن بـ طرس كان هو الصخرة التي تـ بني عليها الكنيسة، وبهذا تبدأ الخلافة المتتالية من الأبوات. فنحن متى أزدنا جانا بالأساس الحقيقي، يـ بدأ وط. والسبب في وجود الكثرة من الأخطاء المعقّدة في المسيحية اليوم يرجع إلى أن البيت بال تداعي والسق الكثرة يـ نوا على أساس خاطئ. هل ما زالت تذكر حبة الرمل فوق رأس ديوان القريديس في القصة نهاات بعت الاستهلال لهذا البحث؟ العدد الأكبر من هذه الحيوانات ضللت بخصوص حقيقة وضعها في الماء لأن نظاما خاطئا. وبال تالي فهي عندما كانت تـ سبح في وضع مقلوب ظنت أنها في الوضع الصحيح. والأمر ذاته يـ نطق على المسيحية اليوم. كـ ثيرون يـ ظنون أن إيماهم مؤسس جيدا على عقيدة الـ ثلاث، ومع ذلك فهذا تجعل من المسيح تـ دل البناء على الأساس الـ تعلّم مضلل لأنه الـ تعلّم الأساسي لـ لقوة المضادة لـ لمسيح وال تي الـ صديح: المسيح، الصخرة، ابن الله الحي. لقد بنت القوة المناوئة لـ لمسيح على الاف تراض أن المسيح ليس هو ابن الله الفعلي، وبال تالي تـ ذكر علاقة الأب بالابن. أما كنيسة الله الحقيقي فتـ بني على الأساس الذي أعلن عنه بـ طرس.

هو المسيح ابن الله الحي "تنأ"

في الإيما بعقيدة الـ ثلاث معناه الـ سير في اثر خطوات القوة المناوئة لـ لمسيح. ويخبرنا الكتاب المقدس أنه في نهاية الزمن، سيدعو الله الجميع لـ لخروج من كافة الـ تعلّم الخاطئة والاتحادتحت لواء المسيح وحده.

إلا اخرجوا منها يا شعبي، لـ ثلاثه تركوا في خطاياها، ولـ ثلاثه أخذوا من قـ امسلا نم رخا توصت عـ مس مـ " (4: 18 ايور) ضربت بها.

الروح القدس

إذا كان لا يوجد سوى إله واحد فقط، كائن أبدي سام على الكون، هو الأب، وإذا كان المسيح هو ابن الله ورسم جوهر إذا، فماذا عن الروح القدس، من أو ماذا هو؟ الأب ومساو له في القوة والسلطة،

إذن باشر بهذا الجزء من دراستنا، لـ نذكر أنه توجد أمور كثيرة عن الله تـ تخطى مفهومنا. إلا أن الأمور التي أعلنت لنا يمكن معرفتها، بل ويأتينا لتشجيع لأن نفهمها. (انظر تـ ثنية 92: 92)

وما لا يـ قوله. الكتاب المقدس بالـ ضد بما يـ قوله لـ قدس، علينا أن نرى وإذ نواصل دراسة موضوع الروح

علينا أن ندرك قـ بل كل شيء أن الكتاب المقدس لا يـ سـ تعمل أبدا الـ تعبير "الله الروح القدس" في حديثه عن الروح. فهذا الـ تعبير يـ سـ تخدمه مع تـ قو عقيدة الـ ثلاث. ويـ سـ تخدم الكتاب المقدس عوضا عن عبارة "روح الخ، وهذه ملاحظة مهمة جدا، كما سنرى. — "سـ دول حورل"، "حور"، "يـ حور"، "له"، "روح المسيح الـ

لم يـ طلب منا أبدا أن نـ صلي أو نـ تعبد لـ لروح القدس. ولماذا لا ملحوظة أخرى سريعة نورد هنا هي أن الكتاب المقدس قل لـ نا أن نـ صلي من أجل الروح (أي الحصول و)؟ يـ طلب منا ذلك، إذا كان الروح القدس هو "إله" ثالث من ثال علية). ولـ كن لا نـ صلي "له". وهناك أسـ باب وجيهة جدا لذلك، كما سنرى.

توجد آية مهمة جدا في سفر زكريا اي لزمانا ال تمعن فيها :

يه سررك يلع انه لك نوكيو هيسرك يلع طلستيو سلجيو لالجل لمحي وهو برلا لك يه ينبي وهف " : زكريا 6 : 31
ب ينهما ك ليهما . " وتكون مشورة ال سلام

كم شخص أما مشورة ال سلام المشار إليها هنا، فهي تلك التي وضعت، وشكلت في بيها خطة فداء ال بشرية الهالكة. أنهما تقبلا انتسار دنم ان فرع دقو . ريغال ناثا . ب ينهما ك ليهما " كاذت المشورة " حضر مجلس المشورة هذا ؟ ف إذا كان الروح القدس شخصا من فصلا في اللاهوت، فلماذا لم يذكر هنا ؟ . الأب والابن

كما نبال اعيمجل مركي يكل : نبالل ةنون يدا لك يطعأ دق لب ادحأ نيدي ال بالآ نأل " ي ودنا 5 : 22 و 32 :
ي كرمون الأب . من لا يكرم الابن لا يكرم الأب الذي أرسله . "

التي ب بعض الأسئلة الأخرى فإن الكرامة والمجد والتسبيح . تترك لنا هذه الفكرة الأب والابن هال لذان يسبح
يلزم إجابتها :

لماذا لا نرى في السماء سوى عرشين فقط ؟ -1

لماذا لم يذكر سوى الأب والابن كمن يعيشان معنا في السماء بعد أن يأتي المسيح ليأخذنا إليه ؟ -2

بدا لتعبير " ال ثلاث " على الله ؟ لماذا لا يطلق الكتاب المقدس أ -3

لماذا استخدم ضمير " هو " ، " هي " ... أو " ه " ، " ه " ، " ه " ، للإشارة إلى الروح القدس في الكتاب المقدس ؟ -4

لماذا تقدم العبادة والتجديد والكرامة للأب والابن فقط ؟ -5

نبدأ في فهم الروح القدس . وجهة نظر من تلك الأسئلة على جانب كبير من الأهمية . ولزمنا الإجابة عليها لكي
يؤمنون بعقيدة الثلاث . تجعل من الصعب الإجابة على هذه الأسئلة من الكتاب المقدس .

في الأمر . علينا أن نرى ما يقوله الكتاب المقدس في علا دون محاولة تذكر أن تفكريرنا الخاص ليس هو المهم
ق . لسفة المعنى . وهذا ما سنفعله الآن .

يرف على وجه المياه . "روح الله" وكانت الأرض خربة وخالية ، وعلى وجه الغمر ظلمة تكوين 1 : 2 :

سؤال : هل الذي كان يرف على وجه المياه هو شخص من فصل يدعى الروح القدس ، أم أن الله من خلال روحه وقوته
الخالقة وحضوره الشخصي هو الذي كان يرف على وجه المياه ؟

جيب على هذا السؤال دعنا نلتفت إلى بعض الآيات الأخرى : بل أن ت

وبغيره لم يكن شيء مما كان . " كل شيء به كان ، ... فكل انك ادبالا يف " : 3 - ي ودنا 1 : 1

وعرفنا مما تقدم أن المسيح فعل كل شيء من خلال قوة الأب ، أليس كذلك ؟ الخلية ك لها جاءت بواسطة المسيح .
هال كتاب المقدس أيضا : الآن لاحظ ما يقول

مؤسس المسكونة بحكمته ، وبفهمه بسط السموات . " ، هتوقب ضرأل اعناص " : ارميا 01 : 21

كل جنودها . "مزمور 33 : 6" : بكلمة الرب صنعت السموات ، وب نسمة في

تكوين 1 : 3 و 6 ويمكنك أن تقرأ في الأصحاح الأول من سفر التكوين أنه مع كل خلية تكلّم الله ف كان كذلك .
9 و 11 و 41 و 02 و 42 و 62 .

" تيوبها لة يحلا اتا دبا ها ديو ، أي وب 62 : 31 : " ب ن فخته ال سموات مسد تقرة

روحه ، التي كانت هناك . فخته - هي وجد شخص ثلاث اشترك في الخلية أم أنها كانت قوة الله ، حضوره هو ذاته
ف ن فخة الرب رهنك ودعلا يتأي امدن ع " : بي اشعيا 85 : 91 فل ت تدفق وت فيض من خلال ابنه ؟ ت قول الآية
2 عم اذه نراق . " برلا حور " : يربعل لصلأل بسح ، يرخأ تام جرت يف عاج " برلا ةخفن " ريبعتل و . " تدفعه

ويبطله بظهور مجيئه". وهذا يوضح أكثر عبارة يوحنا بـ **نفخة في مه** هديبي برلا يذلم ميثألا " : **تسالونيكى 2: 8** مهيلع خفن حيسملأف. (**يوحنا 02: 22**) " **الروح القدس** وقال لهم اقبولوا **فخ** اذهل لاق املو " : نالامسديح الاحديب ع الروح نال. رهدلا على لبضعأ الو دبألا على مصأخ ال ينأل " : متاذ صخشلا على ناريشي قمسنل او حورلاف . روحهمن ف روح الشخص إنما تشير إلى الشخص ذاته : (**اشعيا 61: 75**) **والا نسمات** ي غشى علىها ألامي أي أن الرب أراحهم. (قارن أيضا : مزور 81 : 51 , اشعيا 03 : 33). **لاحظ** ما جاء **اشعيا 36: 41**) ، (**مهحارأ برلا حور** " لهف . " برطض او حورلاف جعزنا ، نوكبى اعم او عاج نيذل دوهي او يكبت عوسي اهار املف " **يوحنا 11: 33** في ج واضرب شخص آخر غير الامسديح نفسه ، أم أنه هو انزعج في نفسه أو في روحه؟ الذي انزع

إذا أصرينا على فكرة أن الروح القدس هو الله مستقلا في ذاته ، فكيف لنا إذا أن نوفق بين العبارات الواضحة التي تقول أولا أن الامسديح خلق كل شيء . وأن "روحه أيضا جعل السموات مسدرة" ؟

تطعننا إيجاد التناغم في كل هذا. تذكر أننا حدثنا عن إعلان الامسديح عن نفسه في سفر الأملثال: ورب ما س

" . **ضرباً لثأوا ذنمء بلا ذنم ، أمثال 8 : 32 : " منذ الأزل مسحت**

وكلمة . " **قصدت ويرمهنى** " وأ " **بأكسى** " ينعمب جنورتس مجمع يف 5258 مقر تحت تءاج " **تحسم** " الكلمة **طى الكتمان** " ، " **محجوب** " ، " **نقطة الزوال** " ، أو " **زمن لا تحت رقم 9675** من المعجم ذاته ، وتعني " **تءاج** " ، " **لزال** " ليحسب يتح نجن أدبن نال بق قىحسلا يضا املأ يف نمز على ريشي ام ابلأغ ريبعتل اذمو . **يدركه العقل** الزمن السديق **بل خلق عالمنا المسديح مسح في مرحلة ما من الزمن** . وبمعنى آخر تقول لنا هذه الآية بـ بساطة أن هذا.

ويرجع هذا الزمن إلى الماضي البعيد جدا بحيث أننا لن نستطيع حتى تخيله بعقولنا .

ملكي على صهيون ج بل قدسي " (راجع أيضا مزور 3 : 4) . وكلمة " **مسحت** " هنا هي **مسحت** أما أنا فقد **مزور 2: 6** : " ن هنا ندرك أن الامسديح ، ابن الله قد مسح في السماء في وقت ما من ذاتها التي اسخدمت في أمثال 8 : 32 . وم الماضي السديق .

السؤال المنطقي الثاني يكون : **كيف مسح المسديح ؟ وبماذا مسح ؟**

أكثر من شركائك . " **مسحك الله إلهك بزيت الاب** تهاج أذببت البر وأب غضت ألاثم ، من أجل ذلك **عبرانيين 1: 9** " .

ح هنا تم بعد صعوده . ولكن لاحظ ما الذي اسخدم لمسحه) . ولودر سنا معنى الزيت في يسملأحسم نأظحال (**لوجدنا أنه يرمز إلى روح الله** . (**زكريا 4 : 21** . متى 52 : 3 و 4 و 8) . **مسح المسديح** ابن الله الكتاب المقدس ، حه ، من حياته ذاتها وقتها لم يمسح (وقد أعطى الله من روالوديد المولود ، بزيت (الروح القدس) **الله منذ الأزل** . الذي يعنى الممسوح) . ف الله لم يعطه شخصا آخر ، بل أعطاه الحياة ذاتها والقوة الموجدتان فيه . هذه الحياة ذاتها أو **لأننا نتحدث هنا عن القوة أو الحضور الشخصي لله** ، هي التي تتدفق أو تدبثق من خلال المسديح إليك والى . **امل مع حياة الله ذاته وحضوره الشخصي وصفاته** وتذكره . **فإلهنا كان ذاتي شخصي مجرد** " **قوة** " بل نتبع **بإلهنا من فكرة أنه يرغب في أن يعيش فينا** . (**مسح المسديح** أيضا وهو على الأرض ب كل معنى الكلمة . (38 : 10 ، 27 : 4) **عجراضى** . 18 : 4 أقول يف املأبو 1 : 61 **عاشرا** (عجار)

أيضا أن تكون له حياة في ذاته . " **أعطي الابن لأنه كما أن الأب له حياة في ذاته كذلك يوحنا 5 : 62** : " .

يقول الكتاب أنه يوجد روح واحد فقط :

كما دعيت تم في رجاء دعوتكم الواحد . " **وروح واحد** دحاو دسج " **أفسس 4 : 4**

ألك روح واحد ؟ ولكن الكتاب يتحدث عن روح الله وروح المسديح ، فكيف يكون هن

روح الحق الذي من عند الأب يذبتق فهو الذي سأرسله أنا إلى يكمن الأب ، **يزعم** اءاج يتمو " **يوحنا 51 : 62** : **يشهد لي** .

إلى قلوبكم صارخا يا أبأ الأب " . **أرسل الله** روح ابنه ثم بما أنكم أبناء **غلاطية 4 : 6** : " .

وذلك ليس عقل الله و صفاته وحضوره الشخصي وحياته ذاتها. -ح الذي يرسله الله من خلال ابنه إلى ينا هو الروح شخصاً من فصلا من اللاهوت الذي يرسل إلى ينا، بل هي حياة الله ذاتها التي تأتي ينا من خلال المسيح (الممسوح) يصرح الكتاب بوجود روح واحد فقط، وهذا الروح يذبتق من الآب .

ال شعب الله قديما في البرية ف عطشوا وابتدأوا يشكون ووجدت وضيق مهم لذلك في سفر الخروج . ج وي تظنون على موسى بسبب شدة ضائقتهم . ف صرخ موسى إلى الرب الذي أوصاه أن ي قوم بأمر غريب . لاحظ ما يقوله الرب :

ل يشرب في يخرج منها ماء أنا أف أمامك هناك على الصخرة في حوريب ، ف تضرب الصخرة خروج 6: 71 : "

"... الشعب

وتلك نقطة مهمة . من داخلها الصخرة . لم ي تدفق الماء من جانب الصخرة أو من تحتها، بل من أين جاء الماء؟ نعم من الذي يرمز إليه الصخرة؟ المسيح، أليس كذلك؟

: تابعتهم في حوريب فرخصهم نوببرشي اونك من آل اي حور ادحاو ابارش اوبرش مه عي مجو " : 4 : 10 سوثن روك 1 وال صخرة كادت المسيح . "

أرجو أن تلاحظ نقطة مهمة : الماء تدفق من الصخرة مثلما ي تدفق (يذبتق) الروح من الآب إلى الابن ثم إلى ينا . من عرش الله والخروف . ولعلك تلاحظ أيضا أن ماء الحياة في الدير السماوية ي تدفق

" خارجا من عرش الله والخروف . امعاك بلور لنهرا صاف يا من ماء حياة ينارأو " : رؤيا 22 : 1

نهر الماء يرمز أيضا إلى روح الله ، وذكرا هنا أنه يأتي من الآب والابن . ذلك ما يحدد بين الاثنين (راجع يودنا 1: 31؛ 3: 31) ، وذلك ما جعل المسيح ي نطق بالعبارة التالية :

أنا والآب واحد " . يودنا 03 : 01 :

ان مؤيلا : يودنا 71 : 12 " : ل يكون الجميع واحدا كما أنك أنت أيها الآب في وأنا ف يك ل يكونوا هم أيضا واحدا في ينا ل عالم أنك أرسلتني . "

يودنا 41 : 01 " الآب الحال في هو ي عمل الأعمال . "

الواحد الذي يذبتق من الآب . ذلك الروح هو الذي نالناه نحن عندئذ من لأتهما ي شتركان في الروح الآب والابن واحد . المسيح

سكانا فيكم . ولكن ان كان أحد روح الله وأما أنتم لم تستم في الجسد بل في الروح ان كان " : 11 - رومية 8 : 9 م ي سوع من الأموات سكا نانا فيكم في الذي أقام المسيح من ف ذلك ل يس له ... وان كان روح الذي أقام المسيح ل يس له الأموات سيدي أجسادكم المائتة أي ضابروحه الساكن فيكم "

إننا نرى هنا بوضوح أن روح الله وروح المسيح، اسد تخدمنا بال تبادل . وذلك لأنه نفس الروح الواحد .

ن المسيح أقيم من الأموات . هذه القوة ذاتها والحضور أن الآية تواصل . تقول أنه من خلال روح الله ، قوته ، ألاحظ الشخص الذي الله يمكن أن يسكن في ينا .

نأتي الآن إلى فقرة في الكتاب المقدس غالبا ما يساء فهمها وتستخدم في محاولة إثبات عقيدة الثالوث ، وهي ل لتول تلاميذه أنه ت لك الموجودة في يودنا 41 حيث يعد المسيح أن يرسل المعزي . كان المسيح قد أعلن سيتركهم ، وتذبا ب إناكار بطرس له ، ثم ي قول لهم في مسهل أصحاب 41 ألا ي قلا قوا لأنه وان كان سيتركهم سيعود إليهم . ويؤكد المسيح أنه بإمكانهم أن يكونوا معه هناك أيضا . وي تسأل ال تلاميذ ف هول يذهب إلى الآب ، كيف يكون هذا ، ف يجديهم المسيح :

ينومتفرع دق متنبك ول . يب البال إلى ليتأي دح أسيل . ةاي حل او ق حل او قي رطل او انه ان " 7 و 6 : 14 يودنا ل يعرفتم أبي أيضا . ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه . "

ثم سأل في يس المسيح أن يريهم الآب . فانه تهر المسيح ال تلاميذ ب لطف وأخبرهم أنه والآب واحد ، (ال عددان 01 المسيح بعد ذلك أن يرسل معزيا آخر ل يكون معهم في غيباه . و 11) ووعدهم

الذي قرحل حور ، دبألا إلى مكعم بكميل رخأ ايزعم مكيطع يف بآلا نم بلطأ أن و " : 18 - و دنا 41 : 61 كم في يكم. لا أترك أن يد قبله لأنه لا يراه ولا يعرفه. أما أنت تم فتعرف وزنه لأنه ماكث معكم ويد كون يد ستطيع العالم يد تمي إتي آتي إل يكم."

يدمكنهم هم أي ضا أن أنه سيد تركهم ويد ذهب إلى الأب ، ف سألوه كيف تذكر أن المسيح كان ل لتوي قول ل تلام يذهبوا هناك. ف أو صاهم ألي ق لقوا لأن الأب السماوي سيرسل لهم معزيا آخر. فهل هذا شخصاً متلفاً الذي ح إلى السماء؟ هل ترك المسيح تلام يذهل شخصاً آخر يه تم بهم؟ هل سيرسل ل لتوي العمل عندما يعود المسي كان المسيح سيد ترك ثم آتي إل يكم". بهذا أن " : 28 قةي ألو ". مكيل إيت آين! "لاحظت الآية 81 حيث تقول : نالها الأرض بالجدس ولو كن حضوره مع تلام يذه كان سيدس تمر من خلال روحه التي هي دياتة هو ذاته ، الدياة التي من الأب . ومن هنا قال أن الأب سيرسله . كان المسيح سيدوجه آت باعه شخصاً من خلال الروح الواحد الذي تدفق منه يف يتأل أرقنو . " براك ليدتوس في الأصل اليوناني هي " يزعمنا " ويد جزء آخر مهم لهذه النقطة: كلمة إل بهم :

عند الأب يدسوع المسيح شفيع هذا لكي لا تخطئوا . وان أخطاء أحدف لنا مكيل إبتكأ يدالو أي " : 1 : 2 ان حوي 1 " . الإ بار

ان يزعم نأ ، اذا ، قيقرحل هذه ان ربخت له . قين انوي لا يف " سوتيل كارب " اضي أيه انه " عيفش " وكلمة وال ناس . و ش فيعنا هذات الشخص؟ نعم المسيح هو المعزي ، والمسيح هو ش فيعنا أو " الوسيط " ب بين الله والمسيح هو الذي يعمل فينا وي عيش في داخلنا من خلال الروح الذي يدبثق أساساً من الأب . ف ليس لنا سوى 1 عجار ، " رخأ ايزعم " : ريبعتل ل وحو . (5 : 2 سواثوميت 1 ش فيع وو سيط واحد ف قط هو الرب يدسوع المسيح) رجل آخر فتدنا بأمهم وتحول إلى صموئيل 01 : 6 ، حيث قال صموئيل ل شاول : " فيحل عليك روح الرب " . رخأ ابلق ملل هاطع أو ...

أي ضا يدشهد لأرواحنا أن أولاد الله . " ن فسه الروح رومية 8 : 61 "

وكذلك الروح أي ضا يدعين مضعفاتنا . لأننا لسنا نعلم ما نصلح لأجله كما يدبغي . ول كن الروح رومية 8 : 62 : " يد ش فيع فينا بآذات لا يدنطق بها " . ن فسه

أنه أشير إلى الروح في هلت بين الآي تين ، كما في أماكن أخرى ، ب ضمير الم فرد المؤنث ، حسب الأصل لاحظ اليوناني . وكثيراً ما أشير إليه أي ضا ب ضمير الم فرد المذكور ، وذلك ب سبب ال سجاي اوال سمات وال صفات رف نال لتوما لشخصية التي له ، ول ليس لأنه شخص من فصل عن الأب والابن . الروح يد ش فيع فينا . ول كذنا ع بران يدين هو معزيا نال والمدافع عنا . (راجع أي ضا : ت قدم ، أن المسيح هو ش فيعنا ، وهو الوسيط بين الله والإنسان دحو ملل دجوي من أ " : 5 : 2 سواثوميت 1 ، ريخأ ل عجرمل اذه يق قةي ألو لوقت لم ظحال . (18 و 3 : 17 سوثن روك 2 ، 7 : 25) ليس لنا ش فيع بين بل واحد . كيف اذا نوقف ب بين هذه يدسوع المسيح . " ان واحد ب بين الله وال ناس الإنسو وس يظ الآيات وتلك التي تقول أنه سيرسل المعزي ، الروح القدس؟ رب مات وضح لنا الآيات التالية الأمر أكثر :

الله وروح الله يدسكن في يكم؟ " أمات علمون أن كم هيكل " : 16 : 3 سوثن روك 1

المسيح في يكم رجاء المجد . الله أن يدعرفهم ما هو غنى مجد هذا السر في الأمم ، الذي هو الذي نأراد كولو سي 1 : 72 " ت وضح ال صورة أكثر) : من الآيات ومزيد - محو رب ان يف نكسي يذل وهو حي سملنا نأ ظحال) " "

هو معي . " وأت عشي معه وأدخل إليه واقف على الباب وأقرع إن سمع أحد صوتي وف تح الباب رؤيا 3 : 02 : " هانذا

إلى ان قضاء الدهر أم ين . " متى 82 : 02 " وها أنا معكم كل الأيام

ي تآي نإ ، وعد المسيح تلام يذه أنه لن يد تركهم بدون معزي . وعد أن يدأتي هو شخصاً إل بهم ، " لا أترككم يد تمي نادق يفة أن ويد عيش ويدسكن في بهم حتى إلى ان قضاء الدهر . أليس من المذهل أن تد تغلغل في أعماق إل يكم " المسيح لم يدترك نال شخصاً آخر ، ف فادي نا هذا مرت بطب نابل أو ثق الرواب طب حيث أنه هو ذاته يدستمر في ال سكن وال عيش في داخلنا من خلال روحه القدس ، حضوره هو الذات . وهو سيد فعل ذلك طالما سمحنا له بالدخول إل بنا .

عنا ول يس أحد آخر . ولهذا هو وحده ال قادر أن يدري لضعفاتنا وهي من أحد غيره يد فهم تجاربنا؟ فهو الذي تلام ومات لأنه تدجرب في كل شيء مثلاًنا .

أف سس 4 : 4 - روح واحد

يودنا 41 : 62 - المعزي هو الروح القدس

(برل او حورل او) 17, 18 : 3 سوثنروك 2 - الرب هو الروح

6 : 8 سوثنروك 1 - الرب هو يسوع المسيح

لك تاب واضح وجلي بخصوص الروح القدس بحيث يصعب أن نفهم كيف يخرج الناس منه بعقيدة التالوث. وجوده الذاتي معنا. يوجد روح واحد، حياة الله ذاتها التي تندفق إلينا عبر المسيح

يقول المرزم داود ما يلي :

لا تطردني من قدام وجهك وروحك ي داخلي. فددج اميقتسم احورو مللا اي يف قلخا اي قن ابلق "مزمو 15 : 01 و 11
القدوس لا تنزعه مني"

كيف يكون الروح القدس حاضرا فينا؟ وكيف يعمل الله في حياتنا لكي يعيد خلقنا لنكون على صورة
صانعنا؟

"لا يقدرا أن يدخل ملكوت الله من الماء والروح الا حق الحق أقول لك، إن كان أحدا لا يولد يودنا 3 : 5 ..."

عقل - "حياة" - "لل" - "نسيم" - "نسمة" في نعتو، "اموينب" كلمة "الروح" في الأصل اليوناني هي
".

وتألف النسمة الجديدة من اسد تلام حياة الله ذاتها أو روحه وعقله.

بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم. ولا تشاكوا هذا الدهر رومية 21 : 2 :

"ذهنكم وتجددوا بروح : 23 : 4 أف سس

أن تأيدوا بالقوة بروحه في الإبتسان الباطن، ليحل لكي يعطيكم بحسب غنى مجده أف سس 3 : 61 و 71 :
من باحور اضيأوه يذلا، مللا حورنع عقباسلا أيآل تشدحت فيك ظحال (المسيح بالإيمان في قلبكم.
قارن هذه مع كولاوسي 1 : 72). - "مكبولق يف... لمسيح الحيل" : لوقت م١، (6 : 4 أي طالغ)

يحي الروح فينا من خلال العقل. فعقولنا، تفكيرنا، هو الذي يتغير ليتوافق مع إرادة الله. ولهذا السبب
تقول الآية في

فيلبي 2 : 5 "فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضا."

أبينا السماوي لك ولي. سكنى روح الله فينا هو عطية من

، أي اطلخنا نارفعل حيسملا عوسي مساي لعلع مكمن دحاو لك دمت عيلو اوبوت، سرتب مهل لاقف "أعمال 2 : 83 :
الروح القدس، عطية تقبلوا

إنها بالحق حقيقة عطية. فحاكم الكون الأسمى يقدم لنا عقل المسيح (تفكيره). يعرض علينا لناقلا باجديدا، عقلا
يألهما من مدبة عجيبة تلك التي خصنا بها الله. خلقه على صورة الله، حضوره الشخصي معنا. جديدا، أعيد

ورب ما لا يوجد أفضل وأجمل من مثل الكرامة والأغصان لتوضيح رغبة الله في أن تتشكل وحدتنا معه وتوحدنا. قدم
انحوي يف اننا ركذت. هتم بهم سيرسل المعزي لي المسيح هذا المثل لتلاميذم باشرة بعد أن وعدهم بأن الأب
، اقح مل اونلك اذا من أن مذي مالت ربخيل حيسملا لصاوي. يزعجها هفصوب مهيل! يتأي نأدعو حيسملا نأ اني أر 14
فسيدفظون وصايا الله، وأنه هو (المسيح) سيظهر ذاته لهم. وقد سأل يهوذا كيف سيفعل المسيح ذلك. والآن
لاحظ جواب المسيح عليه:

هنا صنع منزلا. وعندنا تأتي أحد بني حذكلامي ويحبه أبي واليه يودنا 41 : 32 : "إن

نانكسي ي أ ، ان دن ع الزنم ناعن صي نبال او بالل قرأشرا ، (يتأن نحن) " يتأن " : من المهم الإشارة إلى قول المسيح على فهم الكيفية التي يتم بها فينا . وبعبء ضعة آيات من هذه ، سرد المسيح مثل الكرمة والأغصان ل يساعدنا هذا .

وأذا ف يكلم . كما أن الغصن لا ي قدر أن يأتى يف اوتبتأ ... ماركلا يباو عيقي قحلا ةمركلا انأ " : 11 - ودنا 51 : 1
ب ثمر من ذاته إن لم ي ثبت في الكرمة ، كذلك أن تم أي صان لم ت ثبتتوا في . أنا الكرمة وأن تم الأغصان . الذي هذا يأتى ب ثمر ك ثير . لأنكم بدوني لا ت قدرون أن ت فعلوا شدينا ... ك لم تكم بهذا لكي ي ثبت في وأنا ف يه ي ثبت في رحى ف يكلم وي كمل ف رحكم . " الأب السماوي هو الكرام . وهو الذي يوجه نمو كافة الأ شياء ! انه ي سقي هالما ياه وال غذاء الذي الكرمة وي ب قبيها حية . المسيح هو الكرمة ونحن الأغصان . فما الذي ي بقي الكرمة حية ؟ إن ي صعد خلال الجذور ويمر ع بر جذع الكرمة ، ومنه إلى الأغصان . وإذا قطع غصن من الكرمة فانه سرعان ما ي جف ويموت ، أليس كذلك ؟ فالمسيح ي خبرنا أن ناطالما كنا متصلة بين به ف لنا حياة ، لأن المياه وال عصارة التي حاول المسيح أن ي شرح ل كرمة إلى الأغصان . في هذا المثل ، اربع قفد تت ، ت جلب الحية (الروح القدس) الحية في كافة أشكالها تأتي من ل تلام يذه ك يف يعطى الروح القدس وك يف يمكن ل حضور الله ذاته أن ي ملاءم . كمل الأب السماوي ، الهكل الخلقية ، ع بر الابن (الكرمة) ب واسطة روحهما المشترك ، إلينا (الأغصان) لكي ي فرحنا . ياله من ت م ثيل رائع ل عمل الله في حياتنا . ياله لمعية العجوبة التي ل الأب والابن . فهما ي رغبان في أن يزرعا ف يناط بيعتهما الإلهية ل كي ن صير "مشارك بين الطبيعة الإلهية" .

لذي دعانا ب المجد ب معرفة اى وقتل او اى حلل وه ام لك انل تبهو دق ةي هل إل ا هتردق نأ امك " : 4 و 3 : 1 س رطب2
ل كي ت صيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية : اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى وال ثمينة وال فضيلة :
هلب بين من الفساد الذي في العالم ب الشهوة .

الروح القدس هو عطية من الله . وي كون من المؤسف أن ن حزنه .

الذي به ختمتم ل يوم ال فداء . " ولا ت حزنوا روح الله ال قدوس أف سس 4 : 03 : "

ك ثيرون ادعوا أن من ي نكر أن الروح القدس هو اله مس تقل ، فهو ب ذلك ي حزن الروح . ول كن ما ي تضح ل نامن كافة آيات الكتاب التي أوردناها هنا ، هو أن إحزان الروح يعنى صددت و سلات الله في قلبنا . ف لا يعقل أب دا أنه لا لمالا ن حزن هذا " الاق نوم ال ثلاث " (الروح القدس) ، كما ي روح ال بعض . أن ن حزن الروح ضير من إحزان الأب والابن طا معناه ر ف ض عمل الأب والمسيح في حياتنا ل جذبنا إل بيها ، لأن ما نرف ضه في هذه الحالة هو حياتهما ووقوتهما .

ال شخصي ل الأب والابن ، الروح القدس هو حياة الله ذاتها المنبثقة من الأب وي شترك في بيها الابن . إنها الحضور والذين ي شتركون في هذا الحضور الإلهي ، حياة الله في داخلهم ، وي سمحون له أن يغير صفاتهم المعطى لنا . الخلقية ل تكون على شبيهه اب نه ، سديلا تقون في يوم ما مع الله شخصيا ، وي دركون مدى عظم مدبته غة الملكية . ف عدم إحزان روح الله معناه عدم إحزان العجوبة . (ال تعبير "روح الله " في الآية ال سابعة ، جاء في صي أنهم ي فكرون هكذا في أن فسهم ... " أي بروحه الله ن فسه) . لاحظ ما جاء في مرقس 2 : 8 : " ف لوقت شعري سوع - أي ضامع دان يال 2 : 3 ، 7 : 51 ، لوقا 11 : 02 ، متى 21 : 82 ، مزمور 401 : 82 - قارن - . في ن فسه أو ب ن فسه شعر هو لعجال ، ملل ان ع مدحو ملل ا حور ل صفا ا ذاملف . " ملل ا ع بصا " - " ملل ا حور " - " ملل ا هجو " - ي ذكر : " ي د الله " ثي ح 30 منه كائنا آخر من فصولا عنه ، دون أن أفعل ذلك ب ال نسبة لإ ص بعه أ يده أو وجهه ؟ ف إذا كانت ي د الله ووجه الله لروحه . لاحظ هذه الآية التي توجز ما ن قول وإصبع الله ، تخص الله وتعتبر جزء منه ، ف كذلك الحال ب ال نسبة وت ثبتته : " لا يدين روعي في الإنسان إلى الأب ... ف حزن الرب ... وتأسف في قلبه " (أوفي ن فسه) (خروج 5 : 6 ، 3) .

مع من سدن تشارك وتصل في السماء ؟ هل س يكون هناك " ثلاثة أقانيم " ن تعبد لهم ونوقرهم ، أم س يكون اثنان ؟ ح يسلماعو سيه نبالا لله ، ف قط كما تعلمنا

لأن الرب الله ال قادر على كل شيء هو والخروف هيكلها . " ولم أرف بيها هيكلارويا 12 : 22 : "

من عرش الله والخروف . " وأراني نهرا صاف يامن ماء حية لامعاك بلور خارجا رؤيا 22 : 1 : "

ما على ال بحر ، كل ما ف بيها سمعتها قائد لة وكل خلقية مما في ال سماء وعلى الأرض وتحت الأرض ورؤيا 5 : 31 : " . ال بركة والكرامة والمجد وال سلطان إلى أب الالدين ل لجالس على العرش ول لخروف

إلهنا ال جالس على العرش ول لخروف ... لأن الخروف الذي في وسط العرش قائد لين الخلاص رؤيا 7 : 01 و 71 : ... " الله ول لخروف اجع أي ضارؤيا 41 : 4 : " ب اكورة كل دمة من عيونهم . " (ر الله حس مي ي رعاهم

لا يوجد أي ذكر لشخص ثالث نسبه وتعد بدله فيما عدا الأب، اله الكل، وإب نه ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. ليت روح الله الحي يسكن في قلبنا على الدوام ويحدثنا قولنا "من يغلب... وأمام ملائكة ته" (رؤيا 3: 5). فأي روح القدس هنا؟ هل يهم حقا؟ بما إذا كنت تؤمن أن أبي سأعترف باسمه أمام الروح القدس هو أحد أقانيم الثلاثة كوزن اللاهوت، أم تؤمن أن الروح القدس هو الحضور الذاتي للأب والابن معا؟ لامة؟ الجواب هو أن الأمر مهم حقا وبال تأكيد، وأنه أفليس هذا مجرد صيغة لاهوتية لا ينبغي أن نعيرها كل هذه الأهمية ليس مجرد صيغة لاهوتية.

علينا نأخذ ما نذكر الرغبة الأصلية التي اعتملت في قلب الشيطان منذ البداية لقد تنازل وسيد فرأنا تقدم واف في مجالس له العبادة مثل الله، أليس كذلك؟ ولعلك تذكر كيف تضيق وتذمر لأنه لم يسد تطع أن يكون عض السماء ومشوراتها مع الأب وإب نه. فهل نجح الآن في تحقيق رغبتهم بإدخال عقيدة الثالوث إلى قلب الكنيسة المسيحية؟ دعني أوضح الأمر قليلا.

منذ انعقاد مجمع نيقيا سنة 523م وحتى زمن مجمع القسطنطينية سنة 183م، عمل الشيطان بنشاط دفع تفسير أمرين. ففي هذين المجالسين قبلت الكنيسة يوم الأحد ليكون يوم العبادة عوضا الكنيسة إلى إساءة عن سبت الكتاب المقدس. وبذلك منذنا "وما بدبل" والى جانب ذلك جعلت عقيدة الثالوث هي التي تعلم مجموع الأساسي للكنيسة، وبذلك منذنا "معزيا آخر"، بجعل الروح القدس ك شخصية منفصلة، فيكون ال ثلاثة كائنات أو أقانيم "إلهية".

تحدثنا عن المسيح بوصفه شفيعنا ووسيطنا بين الله والناس، الوسيط الوحيد. ولاكن بإدخال عقيدة سانل الملصقي "سدقلا حورلا" اذمو "سدقلا حورلا" -ال ثالوث أوجدنا ووسيطا آخرلا يريد بين الله والناس. شرمع مايقوله الكتاب الذي يوصينا بالصلاة إلى الأب باسم المسيح وتعبدون، وهذا على تعارض مبال الذي فمن اذا إلهامنا منفصلا -وننظر الآن السؤال المبني على افتراض أن ما نورد هنا صحيح وأن الروح القدس ليس شخصا مستقلا راجع الئ يسد تحقق العبادة والتسبيح؟؟؟ (ث "هل"؟ من الذي يضع نفسه مدعيًا أنه "للروح" "يجيب صلواتنا التي نوجهها نألا انك اذا اطمأنا انب ل لصي ني أو؟ اهل! مسفن لعجب هدفه قيقحت يف ناطيشلا حجن لهف. (2: 4) يكين ول است 2 تؤمن بإمكانية الصلاة والتعبدل لروح القدس مثلما فعل مع الأب والابن؟ ويدالها من فرصة سادحة للشيطان حدين وي جذبهم بعيدا عن الأب، الإله الواحد الحق، إلى اله كاذب. إنها حقيقة مؤسفة أنك لكي يخدع حتى المسي في المسيحية اليوم لا تسمع سوى القليل جدا عن الأب الذي يسميه الكتاب المقدس بالإله الحق الذي رقم 3 في الثالوث والذي ينال بدو أن محور النشاط المسيحي يدور حول هذا "الشخص" الذي يؤمنون أنه الإقنوم منهم كرامة أكثر من الأب والابن.

خاتمة

هل يهم الأمر؟ نعم، وبد كل تأكيد. فالكتاب المقدس ينبئ بزمن ضيق لم يكن مثله في تاريخ العالم، في يمن سيأتي علينا سريعا (دانيل 21: 1). وعلينا أن نكون متأسدين وراسخين في إيماننا، وأن نعرف ونؤمن. تعلم ال ثالوث يحجب ويطمس محبة الله العجيبة في بذله ابنه الوحيد الذي يموت من أجلك ومن أجلي. ويذكر هذه الذبحة إذ يعترف أن زميلا قدم أحد زملائه الآخرين كذبيحة. وهذا بلا طبع لا يتماشى مع مفهوم شخص ابنه، من أجل البشرية الهالكة. تذكر أننا لم نفهم العظيم والرائع بأن اله ال كون بذل من حياته ذاتها ف ك بشر نسد تجيب لإلهنا بنسبة مفهومنا لذبيحة التي نعتقد أنه قدمها.

عرفنا أن عقيدة الثالوث مربكة وغامضة ومناقضة للكتاب المقدس.

قبل ولادته في يدعي من يؤمن بعقيدة الثالوث أنه كما استخدم ال تعبير "ابن الله" للإشارة إلى المسيح -1 بيت لحم، فهو يسد تستخدم قطب معني الإشارة إلى الوقت المقبل الذي يدعي فيه ابن الله بسبب التجسد. ولاكن لم يرد مثل هذا التعليم في الكتاب المقدس كله. ولا وجود لمثل هذه العبارة أو هذا الادعاء. أما العبارة مسيح هو ابن الله قبل أن يأتي إلى هذه الأرض ويستخدم ال صافية وال بسطة التي يوردها الكتاب فهي أن ال

أن الثلاثة أقانيم يكوون إلهام واحدا. ونظرا لأن كل منهم هو الله في حقه يخبرنا من يؤمن بعقيدة الثالوث -2 ولكن الكتاب يخبرنا بوجود كائنين فقط يسد تقان به بلا صلاوح يسد تلاوتنا بعلاقه تسبجه نمل كف، وال تسبيح، ها الأب مصدر كل حياة، وإب نه، الذي نال بال تبني كل شيء من أبيه. العبادة

تفترض عقيدة التالوث أنه لم يكن حقا ابن الله هو الذي مات، بل عضوا في التالوث، كان ي لعب دور الابن. 3-
ابولوا وأنا أدخلنا هذه الفكرة إلى الآية المشهورة في يوحنا 3: 61، لكانت تأتي هكذا

"...دي حولنا من بابا (سوقل حورلوا ونبالا أو بالآ) لذب يتح مل اعلا (سوقل حورلوا ونبالا أو بالآ) مللأ بحأ اذكه من آل"

وهذا نمط فكيري صعبت تبعه، لأنه يسبب التشويش والارتباك، والله ليس اله تشويش. والكتاب واضح
ب الله (الآب) العالم، حياي بذل اب نه الوديد. ("كل الوضوح في يماي قول، بحيث لا يخطئه أحد: "لأنه هكذا أح
يسوع المسيح).

فهل، ياترى في لسفناات عاليم الكتاب الواضحة البسيطة، وتبدينا عوضا عنها أفكار وأراء البشر لما هو
صواب أو ما هو خطأ؟ هل تذكر قصة ديوان القريديس في بداية هذا الكتاب؟ كانت تلك الحيوانات التي حملت
أسها أثقل الخاطي، تسبح في وضع منقلب دقا، بينما ظنت أنها تسبح في الوضع الصحيح. هل من على
والارتباك الذي نجده في المسيحية اليوم، بطوائفها المتنوعة، يرجع إلى أننا الممكن أن سبب كل التشويش
كالمسيحية كلها معا، ومع ذلك أتبعنا نمطًا خاطئًا؟ جدير بالذكر حقًا أن تعليم التالوث هو الرباط الذي يمس
تخرج منه الفروع في كافة الاتجاهات. يقول الكتاب أنك إذا بنيت على الصخر الصلب، فسيدم ما بنيت
وبمعنى آخر إذا بنيت على حق المسيح، فسيدم ما بنيت على الرمال. ولأنك إذا بنيت على الرمال، رمال
ويكون سقوطه عظيما. وهي يرجع تشذبت المسيحية اليوم إلى الضلال المتحركة، فسيدم ما بنيت على تداعي
أنها قد بنيت على الرمال؟

التحدي هو أن تدرس هذا الموضوع. "اجتهد أن تقيم نفسك لله مزمكي... مفصلا كلمة الحق بالاسد تقامة... (2)
لبرية قديما وتمتحن تيموثاوس 2: 51). الطريقة الوحيدة التي تقرر بها ما هو الحق، هي أن تفعل ما فعله
كل شيء وفق كلمة الله قبل أن ترسخ الاقناع في عقلك. ولتتأكد من أنك لا تترك كل الحق.
ولتتأكد من أنه العجيب تملأ قلبك وأن تنمو وتطور علاقتك وشركتك مع الآب والابن وما بعد الآخر، إذ
جل البشرية جمعاء. فهم أكثر معنى الذبيحة العظيمة التي قدمت من أ

ملحق الكتاب

-

-

تناول بعض الآيات الصعبة

-

يعتقد العديد من المؤمنين بعقيدة التالوث أن الآيات التالية تدعم تعليمهم. وسند تناول تلك الآيات بشيء من
التفصيل، ونصلي أن يعطينا الله الإدراك والفهم لكون مسة تعدين أن نقدم الجواب الصحيح.

وربما كانت هذه الآية بالذات من بين ألات ذكر الآية هنا أن المسيح هو الله؟ "وكان الكلمة الله" **يوحنا 1: 1-1**
أكثر الآيات التي يفتت بها مع تنقوع عقيدة التالوث. لنلق نظرة على هذه الآية في الأصل اليوناني:

يفنك اذه، (مللأ نبالا) مللأ قملكلانكو، (بالآ) الإله 4 نعنك قملكلأو، (مللأ نبالا) قملكلانك عدبلا يف
التعريف في أماكنها ال"عضوت امنع شداحل زيمتلأ ظحال. (4 و 1: 1 ان حوي) (بالآ) الإله 4 ال بدء عند
الصديحة.

لمسيح هو الله ما من شك أن هذه الآية تشير إلى المسيح بوصفه الله، ولكنها لا تشير إليه بوصفه العلي.
: مللأ اضيأ منكلو، (توهاللأ علم لك لحي هي)

ربنا يسوع المسيح أب والمجد روح الحكمة والإعلان عن في معرفته. "الهكبي يعطيكم أفسس 1: 71":

وقد قال المسيح عن نفسه ما يلي :

واسم **الهي** خارج واكتب عليه اسم **يلاجر** خيدو عي لاو ، **الهي** من يغلب في ساجعله عمودا في هيكل رويما 3 : 21 : " .
" . ديد جلاي مساو ، **الهي** أور شليم الجديدة انزلتة من السماء من عند **الهي** مدينة

قال لها يسوع لا تلمسيني لأنني لم أصدع بجد إلى أبي . ولكن أذهب إلى إخوتي وقولي لهم **يودنا** 02 : 71 : " .
متى 72 : 64 ، عبراني بين 1 : 9 ، 1 كورنثوس 3 : 32) وإلهكم . " (راجع أيضا **والهي** إذني أصدع إلى أبي وأبنيكم
المسيح هو الله بالطبيعة ولكنه ليس الله العلي بل هو ابنه .

الأن ملاب كفلحت ساياي **يسوع** ابن **الله العلي** كلو ييل ام ، لاقو ميظع تو ص ب خرصو " **مرفس** 5 : 7 :
تعدبني "

(3 : 1 المسيح ليس هو الله أب ووردنا يسوع المسيح .) أف سس

لمسيح يسوع اله ، على عكس الحال بالذسبة الله الأب . المسيح يتعدب الله الأب :

أذتم تسجدون لمال سدتم تعلمون . أما نحن فسجدنا لمن علم لأن الخلاص هو من اليهود . **يودنا** 4 : 22 "

يسوع على الأرض إذوما جاء في 1 كورنثوس 51 : 82 يظهر أن هذا السجود والخضوع ليس فقط في حالة تجسد الم
تقول الآية :

الابن أيضا سبخضع لذي أخضع له الكل كي يكون في دننذ ، ومتى أخضع له الكل " : 28 : 15 **سوثن** روك 1
الله الكل في الكل . "

ولا يذكر الكتاب أبدا أن الله الأب يتعدب لابنه ، لان الأب أعظم من المسيح يسوع :

أعظم مني . **يودنا** 41 : 82 : " أبي

المسيح ليس أعظم من الأب . بل المسيح له رأس فوجه ، على عكس الحال مع الأب و .

ورأس المسيح ولاكن أريد أن تعلموا أن رأس كل رجل هو المسيح . وأما رأس المرأة فهو الرجل . " : 3 : 11 **سوثن** روك 1
فهو الله . "

الله . " . بداية ماذا ؟ عند الكلمة والكلمة كان **البدء** يف : اقباس اهانلوانت يتل 1 : 1 : تقول الآية في يودنا
لا بد وأن تكون هذه البداية شيء ما . فهل كانت بداية هذا العالم ؟ هل كانت بداية خلق الملائكة ؟ مهما كانت هذه
ن بداية لأمر ما . كثر يرون من دعاة عقيدة **الثالوث** يتخدمون هذه الآية ليقولوا أن المسيح كما البداية فلا بد أنها
على الدوام بدون بداية . ولكن هل هذا ما تقوله الآية ؟ كما أن الكلمة " عند " في الآية لا بد وأن يكون لها معنى ما . " .
رخال دنع دح اول انك امل الودح اونئك نع في آل تشدحت ال ، اذا . **عند الله** " وال كلمة كان

يها ابن الله . " أبأبديا " ؟ ماذا عن هذه الآية التي دعي ف : **اشعيا** 9 : 6-2

أبأبديا عجبيا مشيرا الها قدي راوي دعي اسمه هفتك يلع قسايرل انوكتو انبا يطعنو دلو انل دلوي هنأل "
رئيس السلام . "

هل المسيح هو الأب اذا ؟ وإذا كان كذلك كيف يكون هو الابن ؟ وإذا كان هو الأب والابن معا فأي هو العضو الثالث
لي تكون **الثالوث** ؟ هذه الآية اذا لا تدعم عقيدة **الثالوث** ، كما هو واضح . أما الإشارة إلى المسيح على أنه أبأبديا
ف نجد التفسير لها في حقيقة أنه ليس أب بالذات نفسه بل لأبناء الذين أعطاهم له أبوه السماوي :

نما والأولاد الذين أعطاهم الله " . ها وأيضا أنا أكون متوكلا عليه ، وأيضا " : **عبراني** بين 2 : 31

والتي تدعير " أبدي " الذي أطلق على المسيح ، مناسبه له تماما لأنه يدوم إلى الأبد . ويدعي العديد من معتزقي
عقيدة **الثالوث** أن هذا **التعدبير** يشير إلى أن المسيح كان موجودا على الدوام بدون بداية . ومع ذلك فعندما يطلق

نا (لنا حياة أبدية) فعلمهم الإقرار أنه يعنينا بساطة أننا سنعيش إلى الأبد في هذا العالم تبعاً بغير ذاته علي المسد قبل ولا يس أننا كما موجودين على الدوام في الماضي.

لاحظ أيضاً أن الآية في إشعيا 9: 6 تقول "ويدعى اسمه... الهاقديرا". وهذه إشارة مناسبة لمسيح لأنه إلى دهر ييا الله كيسيورك": الأب نفسه إلى أبه بهذا الوصف في عبرانيين 1: 8 بال فعل الهه قدير. وقد أشار الدهور..."

وبال تالي فال تعبير "الهاقديرا أباً أبدياً"، ينطبق على المسيح ابن الله الوحيد.

لاع ال ثلاثة هم واحد الأب والكلمة والروح القدس: وهو تثالثمه عامسلاف نودمشي نيذلاف: "5: 7 انحوي 1-3".

الجزء الغامض من هذه الآية مضاف إلى الكتاب المقدس. وهذه حقيقة مألوفة وشائعة جداً بحيث أن معظم الترجمات الحديثة لا تضيف هذا الجزء.

هو "ريبعتلهايلع قلطبي يذلاو، عطقملا اذه نأ عماع ففصب نألا لوبقمو فولأم رمل من" Gomma Johanneum إضافة وجدت طريقها إلى نص "ال فولجات" (ترجمة العهد القديم من العبرية إلى اللاتينية)، في تاريخ مبكر، ولا كنهنا زدت إلى النص اليوناني في وقت لاحق فقط، في القرنين 51 و 61. (عن الموسوعة الكاثوليكية حول الكتاب المقدس، توماس نلسن وأبناؤه، 1591، صفة 6811).

كلارك قائلاً: "من بين 311 مخطوطة لا نجد ذكر لهذه الآية في 211 منها. ولا وجود لها في أية مخطوطة ويصرح قبل القرن العاشر. وأول ذكر لها في اليوناني جاءت في الترجمة اليونانية لأعمال مجلس لاتيران المنعقد في خرافل (فصل). سنة 5121 م." (عن تفسيري 1 يوحنا 5، وملاحظات في أ

مصدر هذه الآية، إذا، كان في الترجمة اللاتينية (فولجات)، ولم توجد في أية مخطوطة يونانية قبل القرن 51. فالترجمات اليونانية المبكرة لا تتضمن هذه الآية. وهذه حقيقة شائعة ومن تشرة، بحيث أن كافة الترجمات التي ذكرتها، وضعتها بالحرف المائل للدلالة على أنها مضافة الحديثة، تقريباً، لا تذكر هذه الآية. والترجمة التي تسيل، تاذلاب أيال مذه نأ، امتقدم يف، يرخأ تامجرت ركذت امنيب، (باتكلل قيفرحل انجوي قمجرت عجار) جزء من الكتاب المقدس (راجع الكتاب المقدس اليوناني والعبري المسطر لاسيدجاي ب. جرين).

الدقيق ذاته لاسيدجرين، حول ترجمته: واليك الاق تباس

دنس دوجو نود، ثالث وأنتي، (تاجلوف) عيني تاللل امجرتل نم قلي لقل اتيال اضعب صنل اذه يقبتسي " لانم قدح اوو، (6-ا) باتي من المخطوطات اليونانية (مثل أعمال 9: 5

"complutensian Bible"

نقبل هذه الآيات على أنها جزء من الكتاب المقدس، إلا أننا سمحنا ببقائها، على أن الان أعمو. (5: 7 انحوي 1) نضع التصديح في ملحق الكتاب " (عن مقدمة الترجمة المسطرة لكتاب).

وتوجد المزيد من الوثائق الأخرى حول الآية في 1 يوحنا 5: 7، ومن أفضلتها تعليق لكتاب المقدس يشرح الآية إلى ترجمة الملك يعقوب المعروفة بالحرف "ك.ج". فقد كان اراسم يوس يعد ويوضح كيف دخلت هذه المخطوطة يونانية في حوالي سنة 0251. وأراد أشخاص معينون من اراسم يوس أن يضع ترجمة الآية في 1 يوحنا 5: مخطوطة يونانية تذكر هذه الآية دجوتال من آل ضفر سوي مسارا نكلو، (تاجلوف) عيني تاللل امجرتل ان القن 7: الآية. وبعد نقاش طويل قال اراسم يوس أخيراً أنهم إذا استطاعوا أن يظهروا له ولو مخطوطة يونانية واحدة تذكر هذه الآية في 1 يوحنا 5: 7، فهو سيذكرها أيضاً في ترجمته. وفي غضون سنة من الزمان جاءوا له بمخطوطة بها هذه اماك يف جاءوا بهذه المخطوطة. ويعتقد كثيرون أنهم كتبوها بأنفسهم. وإذا كان اراسم يوس الآية. ولا أحدي علم تم اليونانية. والذين ترجموا الكتاب إلى صادقاً لكلمته، وضع هذه الآية المزيد في مخطوطة (ترجمته) وبال تالي ذكروا هذه الآية، عيني انويل سوي مسارا قمجرت يلع اودمتعا، (الان كل يزية في زمن الملك يعقوب (ك.ج) في ترجمته التي صدرت سنة 1161.

من هنا جاءت الآية في 1 يوحنا 5: 7 ولا يمكن الوثوق بها أو الاستناد إليها لتكوين معتقداً. وجلي رب بال ذكر هنا ذه أن الترجمة اللاتينية (فولجات) هي ترجمة كاثوليكية مبتدعة لكتاب المقدس، وتضمن العديد من

الإضافات أو الحذف، ولا يمكن إلا ثقة بهاتهما أو الركون إليها أو إلى المخطوطتين اليونانيتين الأخريين بين
التابعين لهم، وهما مخطوطة "فاتيكاندوس" ومخطوطة "سيزياتيكوس". وقد استخدم كل من ويدسكوت وهورت
في سنة 0081 وما بعده. ومعظم الترجمات هلت بين المخطوطتين بكثر في ترجمتها الحديثة إلى اليونانية
الحديثة لذلك تاب المقدس ترتز على ترجمة ويدسكوت وهورت.

وجدير بالذكر بعد كل هذا الحديث عن الترجمات الأعجمية أن نشير إلى حقيقة أن الترجمة التي فسديرة العرب
الأصل لذلك تاب المقدس تضع هذه الآية بين أقواس للدلالة على أنها لم توجد في

فأذهبوا وتمذوا جمع الأمم، وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس" كلمة "باسم" في "متى 82 : 91 : 4-
الآية جاءت في صيغة المفرد في الأصل اليوناني، وكذلك في الترجمة العربية. وقد استخدمت هذه الكلمة مرات
يعقوب عندما تجد ولم يعد يدعى يعقوب (المخادع)، بل عديدة للدلالة على الصفات، مثلما هو الحال مع
إسرايل (يحكم مع الله). وبهذا يكون معنى الآية في متى 82 : 91 هو : عمدوهم في صفات الأب وابنه وروحهما
القدس.

ر "اسم" يريد الله من شعبه أن يعرفوا صفات الأب و صفات ابنه و صفات الروح المشد تركب بينهما فال تعبي
يشير إلى الصفات. والمسبح لم يكن يشير إلى ثلاثة أسماء أو صفات مختلفة. وإلا لكان قد قال ذلك. ولكنه
قال عمدوهم "باسم" في صيغة المفرد وليس الجمع. يريدنا الله أن نعلم أنه أرسل ابنه الوحيد المولود إلى
إلى قلوبنا بعد أن تلامس المسيح وتجرب، لكي نتمكن من العالم لكي يخلصنا من خطايانا. أرسل الله روح ابنه
نحن من التغلب تاما على الخطية.

، برجم وهو ملأ حيسملنا مادام (18 : 2 ني ناربع) " . نيب رجملاني عني نأ ردي ابرجم ملأ دق وهام يف منأل "
ي أزمنة العهد القديم يستطيع الآن أن يساعدنا في تجاربنا بطريفة مختلفة عن تلك التي استطاعها
برمتها. ذلك كان الوعد المتوقع .

مل عوسي نأل . دعب يطع دق نكي مل سدقلا حوللنا نأل : هولبقي نأ نيعمزم هب نون مؤملنا نك يذلا حوللنا ناع اذه لاق "
ي كن قدمجدب عدب. " (يودنا 7 : 93).

على المسيح أن يذتبر معنى التجربة لكي لم يكن الروح القدس قد أعطي لأن المسيح لم يكن قد مجدب عدب. كان
ي قدر أن يعيدنا نحن المجربين. ذلك كان الوعد الذي أوصى التلاميذ أن ينظروا إتمامه في سفير أعمال الرسل
الأصاحح الأول .

مكي ل هل سرأ تبهذنا نكلو . يزعملنا مكيتأي ال قلطنأ مل نأل . قلطنأ نأ مكل ريخ نأ قحلا مكل لوقأ ينكل "
قلطنأ اذا لمهل سدقلا حوللنا اعطع نكمي ناك ام منأل ؟ حيسملنا بهذي نأ يرورضلنا من ناك اذامل (7 : 16 انحوي)
المسيح . ولو كان الروح القدس هو اله ثلاث مستقل، فلا يكون لهذا الكلام أي معنى على الإطلاق. ولن تحول الآن
إلى كلمات المسيح :

5- 18 : 18 - يودنا 41 : 61

، هلبقي نأل اعلا عيظتسي ال يذلا قحلا حوللنا : دبألأ ال مكم عم شكمل ريخا اي زعم مك يطي عيف بآلنا نم بلطأنا أو "
لأنه لا يراه ولا يعرفه . وأما أنت ف تعرفه لأنه ماكن معكم ويكون فيكم (قال المسيح أن تلاميذه عرفوا
ي مكن معهم ؟) لا أتركم عن قريب . من هو الذي كان الروح القدس ، لأنه مكن معهم في ذلك الوقت وس يكون فيهم
، مكيف حيسملنا نأ وه اذه دجملنا عاجر . (27 : 1 يسولوك) " دجملنا عاجر مكيف حيسملنا " . " ل يكم إني آتي ي تلمى : إ
وليس شخصاً آخر، بل المسيح نفسه الذي قال أنه يأتي إلينا. " إ يكم أولاً إذ أقام الله ف تاه يسوع أرسله
ي بارككم يرد كل واحد منكم عن شروره " (أعمال 3 : 62).

بعد أن أقام الله ابنه من الأموات أرسله إلى قلوبكم ليردكم عن شروركم. " ثم بما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه
س يل، إلى قلوبكم صارخا يا أب الأب " (غلاطية 4 : 6) . انه روح المسيح ذاته الذي فينا، وليس الهاتالنا
شخصاً غيرمخترتبرل تجاربنا واخذتباراتنا التي نمرق بها كل يوم .

"نيمأ . مك عيمج عم سدقلا حورلا فكركشو مللا تب حمو حيسملا عوسي انبر تم عن "

يفترض ك ثيرون أن هذه الآية تعني وجود ثلاث آلهة . ولو كن دعنانا تفحص بعض الحقائق .

الذي يتكلم فيكم" (متى 01 : 02) ولابن الله روح . روح أب يكم لبني ملكتم لامت نأل " الله الأب روح : إلى قلبكم صار خايباً أباً الأب . " (غلاطية 4 : 6) إذا، لا لب روح ولا لابن روح أب نه مللا لسراً ان بأمكن أمب مث " ل قدس روح . أف لا يمكن أن يكون الروح القدس وروح روح ، فهل للروح القدس روح ؟ إننا لا نقرأ أبداً عن أن للروح الله هال شيء ذاته ؟ ف لو كان الروح القدس الهاثا بالثا ، مساوي بالتمام مع الله الأب ومع أب نه فلا بد أن يكون له روح أي ضا . ولو كن الكتاب لا يذكر ذلك على الإطلاق . بل ويبدو الأمر سخيفاً أن تقول، للروح القدس روح .

سألت مرة أنهم إذا كانوا جميعاً يعاملون ، فماذا يمكن غفران ال تجديد على الأب أو على أب نه ولو كن ليس هي على الروح القدس ؟ فمن هنا يبدو أن الروح القدس أعظم أو له منزلة أرفع من الآثنين الآخرين . إذا، قد لا يكون ال تجديد على الروح القدس ليس هو إطلاقاً بعض الروح القدس كائناً بالثا ، بل بالأحرى هو روح الله ، وأن السماء الربيثة عليه ، بل هو بالأحرى الرفض المسد تمر والامتواصل لعمل روح الله وحثه في داخلنا حتى نصل إلى نقطة الالعودة .

اطرح على نفسك بعض الأسئلة البسيطة : لماذا لم يتحدث الأب أبداً مع الروح القدس ؟ ولماذا لم يتحدث أبداً مع الروح القدس ؟ أو يتحدث الية ؟ لماذا لم يتحدث الروح القدس أبداً مع المسيح أو مع الأب ؟ ومع مسيح ال ذلك فقد تحدث الأب إلى أب نه مرة بعد الأخرى عبر الكتاب المقدس كله ، وتحدث المسيح إلى أب نه مرة بعد الأخرى عبر الكتاب المقدس كله .

عندما كان المسيح يتحاور مع اليهود، وادعي أن له شاهداً على الأمور ال تي كان يقولها لماذا لم يذكر الروح القدس لهم ؟ " وأي ضافي نامو سدكم مك توب أن شهادة رجلين حق . أنا هو الشاهد نفسي وي شهد لي الأب الذي أرسلني . " (نه كان يفعل ذلك هنا وحدثنا 8 : 71 و 81) . ف لو كان للمسيح شاهداً آخر ل يذكره لهم ، فمن المؤكد أ

من باعمو بالآل عم يهف نحن ان تكركش أمو . ان عم فكركش اضي أم كل نوكي يكل مبربخن ان عمسو هاني أري ذلأ " يسوع المسيح " 1 (وحدثنا 1 : 3) . لنا شركة مع شخصين فقط هما الأب وابنه يسوع . " كل من تعدي ولم يثبت في تعليم المسيح فهذا له الأب والابن جميعاً . " (2 وحدثنا 9) في تعليم المسيح ليس له الله . ومن يثبت . تمام لكل هذه يف نعت . كل بهما وأعيج نبال أو بال مل .

اسمه ، ومن الغصن من الذي كان متضمناً في مشورة السلام ؟ " وكل له قائلاً هكذا قال رب الجنود قائلاً لهذا الرجل حمل الجلال وي جلس وي تسلط على كرسيه وتكون مشورة السلام به ينهماي وهو ، الرب مكانه يثبت وي بني هيكلكائناً ثلاثاً من المؤكد أنه كان يريد أن يكون مشمولاً أو متضمناً -لنا من ناك ولو (13 و 12 : 6 ايركز) " . كل بهما ربح في في مشورة السلام هذه . ولو كن لا يوجد أي ذكر لآق نوم ثلاث . " من صعد إلى السموات ونزل ؟ من جمع ال إن عرفت ؟ " (أمثال 03 : 4 ما اسمه وما اسم أب نه فنتيه ؟ من صر المياه في ثوب ؟ من ثبت جميع أطراف الأرض ؟ . رخاً صخش نم سيلو امهدحو نبال أو بال انه تاي ال ركذت) .

(2 : 1 سرطب 2) . " انبر عوسي مللا ففرع مبالس لو او تم عن ال مكل رثكتل "

كائناً ثلاثاً ، فمن المؤكد أنه كان يشمله في هذه ال تديبة -الاه ف لو أن بطرس علم بوجود

(3 ان حوي 2) "تب حمل او قح ل اب بالنا حيسملا عوسي بربلا نمو بالنا نم مالسو تم حرو تم عن مك عم نوكت " ف لماذا لم يذكر الرسول وحدثنا ، كائناً بالثا في هذه الآية ؟

عوين قديسين . نعمة لكم و سلام من الله أبينا والرب يسوع دم ، مللا ءابح أي محور يف ني دوج وملا عيمج يل ! " المسيح " (رومية 1 : 7) . ومن المؤكد أن الرسول بولس ما كان ليفوت هذه الفرصة لمجد ال ثلاث آلهة ، إذا كان هناك الثامن ثلاثية والحقبة أن الرسول بولس كتب تديبة مماثلة في كافة رسائله ، ولا كنه لم يذكر كائناً أو اقنوماً أفلا يمكن أن الرسول بولس كان يؤمن بالفعل بما كتبه هو بنفسه ؟ في أي منها

، ءايش آل عيمج مبي ذلأ ، حيسملا عوسي دحاو برو . مل نحنو ، ءايش آل عيمج نم يذلأ ، بالنا ، دحاو مل انل نكل " وحدثنا به " (1 كورنثوس 8 : 6) .

ورب واحد ي سوع المسيح. فمن المؤكد، اذا، أنه لن ي حاول ل قد علم الرسول ب ولس أنه ي وجد اله واحد ف قط الأب، إضافة اله آخر.

قال لهم ي سوع، الحق الحق أقول لكم، بل أن ي كون إيه راهيم أنا كائن". **يوحنا 8: 85**: "7-

ي س تخدم العديد ممن يؤمنون بال ثلاث هذه الآية كدليل قاطع على أن المسيح هو الله العلي. فهل هذا ي ج؟ "مالي ولك يا يسوع ابن الله العلي؟" (مرقس 5: 7). المسيح اذا، هو ابن الله العلي، وليس الله العلي صح ذاته. ل نرجع الآن إلى سفر الخروج، المكان الوحيد الذي أس تخدم فيه هذا ال تعبير في العهد القديم:

ت توقد بال نار وال علية لم تكن ت حترق" بلهيب نار من وسط علية، ف نظر وإذا ال علية الرب كال ممل رهظو " أن ال، لكي يجر ن كء اذ ع ل خا. انه ه ل ب رتقت ال ل ا قف "؟ وه ن م " الرب كال م "؟ يسوم ل رهظ ي ذل ا ن م . (2 : 3 جورخ) الموضع الذي أذت واقف عليه أرض مقدسة" (خروج 3: 5). هذا ال حدث حافل بال ذكريات:

ع عينيه ونظر وإذا ب رجل واقف قبالة وسديه مسلول بيده. فسار فسر هنأ، احيرأ دن ع عوشي ن ك امل ت دحو " فسقط ي شوع على الآن أتيت الرب. ي شوع ال يه وقال له، هل لنا أذت أو لأعدائنا؟ ف قال، كلا، بل أنا رأيت يس جند أن ل ي شوع، اذ ل ع ن ع ل ك ل الرب وجهه إلى الأرض وسجد وقال له، بماذا ي كلم سيدي ع بده؟ ف قال رأيت يس جند (15 - المكان الذي أذت واقف عليه هو مقدس. ف فعل ي شوع كذلك" (ي شوع 5: 31

نجد هنا أن رأيت يس جند الرب ظهر ل ي شوع وقال له أن ي خلع نعله من رجلاه، لأن المكان الذي كان ي قف فيه مقدس. خررت أمام رجلاه لئلا يسجد ونحن نعلم أن الذي ظهر ل ي شوع لم ي كن ملاكاً، لأن الملاك لا يقبل العبادة والسجود: "ف له ف قال لي انظر لا تفعل. أنا ع بدمعك ومع إخوتك الذين عندهم شهادة ي شوع. اسجد لله. فان شهادة ي شوع هي روح النبوة" (رؤيا 91: 01).

ي ف وه ي ذل ا دي حول انبال. طق دحأ هري مل ل ل ا " نحن نعلم أن رأيت يس جند الرب المذكور هنا، ل يس هو الله الأب، لأن حزن الأب هو خير" (يوحنا 1: 81). ال شخص الوحيد ال باقي أمامنا على أنه رأيت يس جند الرب، هو المسيح.

ظهر المسيح ل ي شوع وقال له أن ي خلع نعله من رجلاه لأن المكان الذي كان ي قف عليه مقدس. "هنا مرسل ملاكاً أمامه. اذ ترز منه وسمع ل صوته ولا ت تمرد عليه لأنه وجهك ل يد فظك في الطريق ولا يجيء بك إلى المكان الذي أعدت (20, 21 : 23 جورخ). "لأن اسمي في يه لا ي ص فح عن ذنوبكم

جورخ) "مهءارو ف قوو مهممأم ن مباحس ل ا دومع ل ق ت ن ا و. مهءارو راسو ل ي ئ ا ر س ل ركس ع مأم ر ئ ا س ل ا مل ل ا كال م ل ق ت ن ا ف " عهم شرب و ا شراب ا ر و د يا، لأذ هم كانوا ي شربون من صخرة ي م ج و ". ل ي ئ ا ر س ل ي ن ب مأم ر ا س ي ذل ا وه ح ي س م ل ا . (14 : 19 رودية ت ا ب ع ت هم : و ا ل صخرة كانت المسيح" (1 كورنثوس 01 : 41).

ح ي س م ل ا ل ا ر ي ش ي ن ا ك ، م ي د ق ل ا د ه ع ل ا ي ف (و ه ا ن ا) ا ه ي ه ن ج د ، ا ذ ا ، ا ن ا م رة ا و د ي دة ا ل ت ي ا س ت خ د م ف ي ه ا ل ت ع ب ي ر " ل م س ب ح ا س ت خ د م ا ل ت ع ب ي ر ذ ا ت ه ف ي ا ل ع ه د ا ل ج د ي د ، ف ه و ب ذ ل ك ي د ع ي ا ن ه ه ف ك ي ف ي م ك ن لأ ح د ، ا ذ ا ، ا ن ي ق و ل ا ن ه م ا د ا م ا ل ل ه ا ل ع ل ي ؟

8 أعمال 5: 3, 4 :-

وتخ تلس من ثمن ال حقل؟ أليس ل تكذب على الروح القدس ، كبلقن اطي ش ل ا لم ا ذ ا م ل ، ا ي ن ا ح ا ي ، س ر ط ب ل ا ق ف " أنت لم ت كذب لك وضعت في قلبك هذا الأمر؟ وهو باق كان ي بقى لك. ولما بيع ألام ي كن في سلطائك؟ فما بنا على الناس بل على الله ."

ي س تخدم العديد ممن يؤمنون بعقيدة الثلاث هذه الآيات كدليل قاطع على أن الروح القدس هو الله ، وبال تالي املا ي ا ف ه و أ ق ن و م ث ل ا ث م ن ف ص ل و م س ت ق ل ب ذ ا ت ه ، ي ط ل ق و ن ع ل ي ه ا ل ت ع ب ي ر ، ا ل ل ه ا ل ر و ح ا ل ق د س . و ل ك ن ن ا ل و د ق ن ف ي ك ل م ا ت ا ل ر س و ل ب ط ر س ه ذ ه ، لأ د ر ك ن ا ن ا ل ر و ح ا ل ق د س ه و ر و ح ا ل ل ه : " ل ا ت ح ز ن و ا ر و ح ا ل ل ه ا ل ق د س ا ل ذ ي ي ه خ ت م ت م (ل ي و م ا ل ف د ا ء .) (أ ف س س 4 : 03

وال كلمة " قدوس " هي صفة، وقد وردت هكذا في كافة حالات اس تخداماتها . لله روح ، وروحه هذا مقدس . فال كذب على ناه ال كذب على الله ، وذلك لأن روحه ي شير إلى ذاته . ف لو أنني كذبت على روحك ف أذت ل ن ت ف ترض روح الله مع

أذني كذبت على شخص آخر غيرك. وأصلي أن تكون هذه الآيات سبب عون لك إذ علينا أن نكون مسدّين دوماً لأن
سدّين لذلك دائماً. عطي جواباً لكل من يسألنا عن سبب الرجاء الذي فينا. ولا يتنازع كون بال فعل م

□□□ □□ □□□ □□□□ □□ □□ □□ □□□□ □□□ □□□ □ □□ □
. □□ □□ □□ □□ □□□□ □□ □□ □□ □□□□ □□ □□ □□ □□ □□
□□ □□ □□ □□ □□□□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□ □□□□ □□□□
. □□ □□ □□ □□□

9-7: 4 ان حوي 1